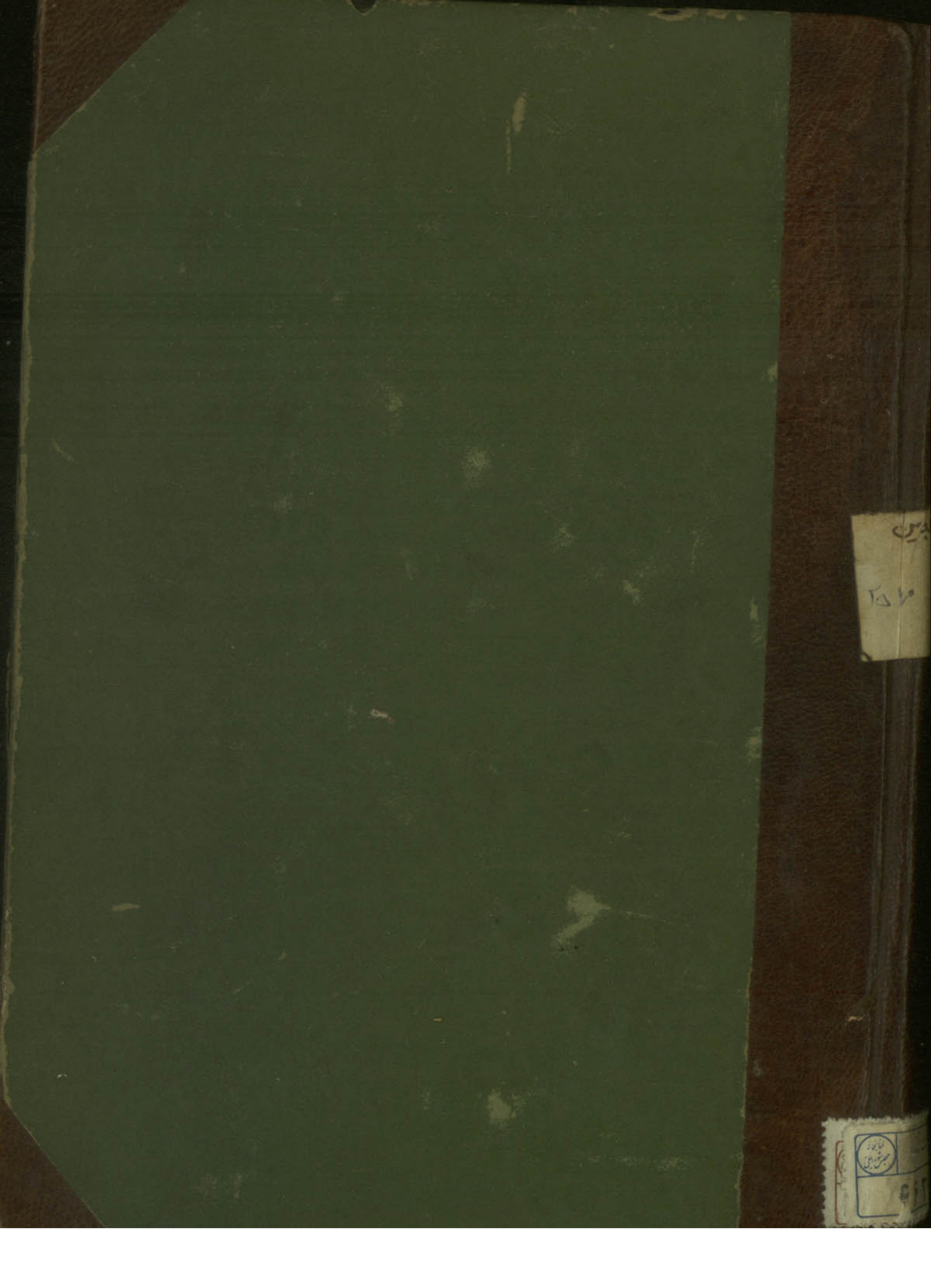
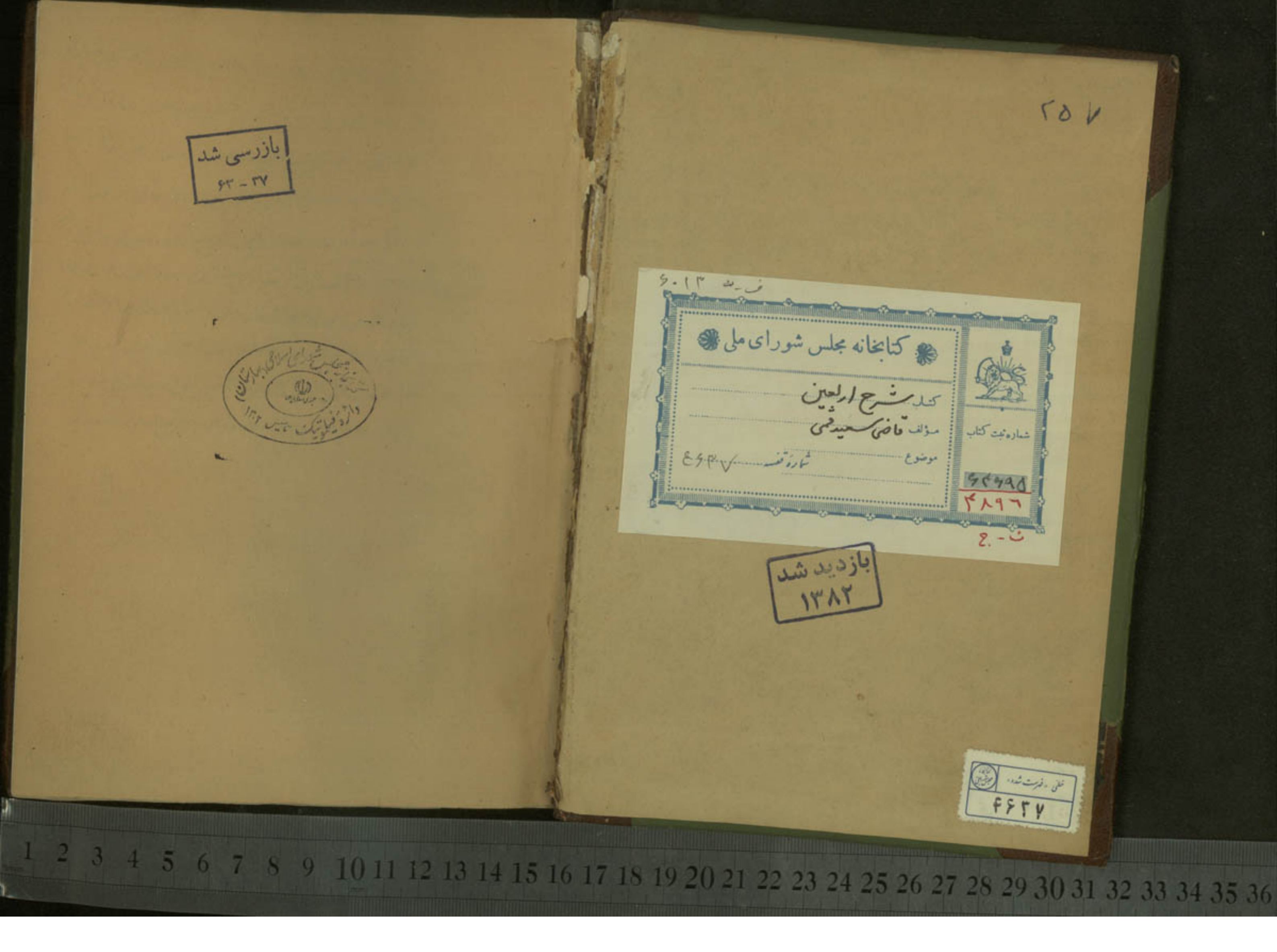
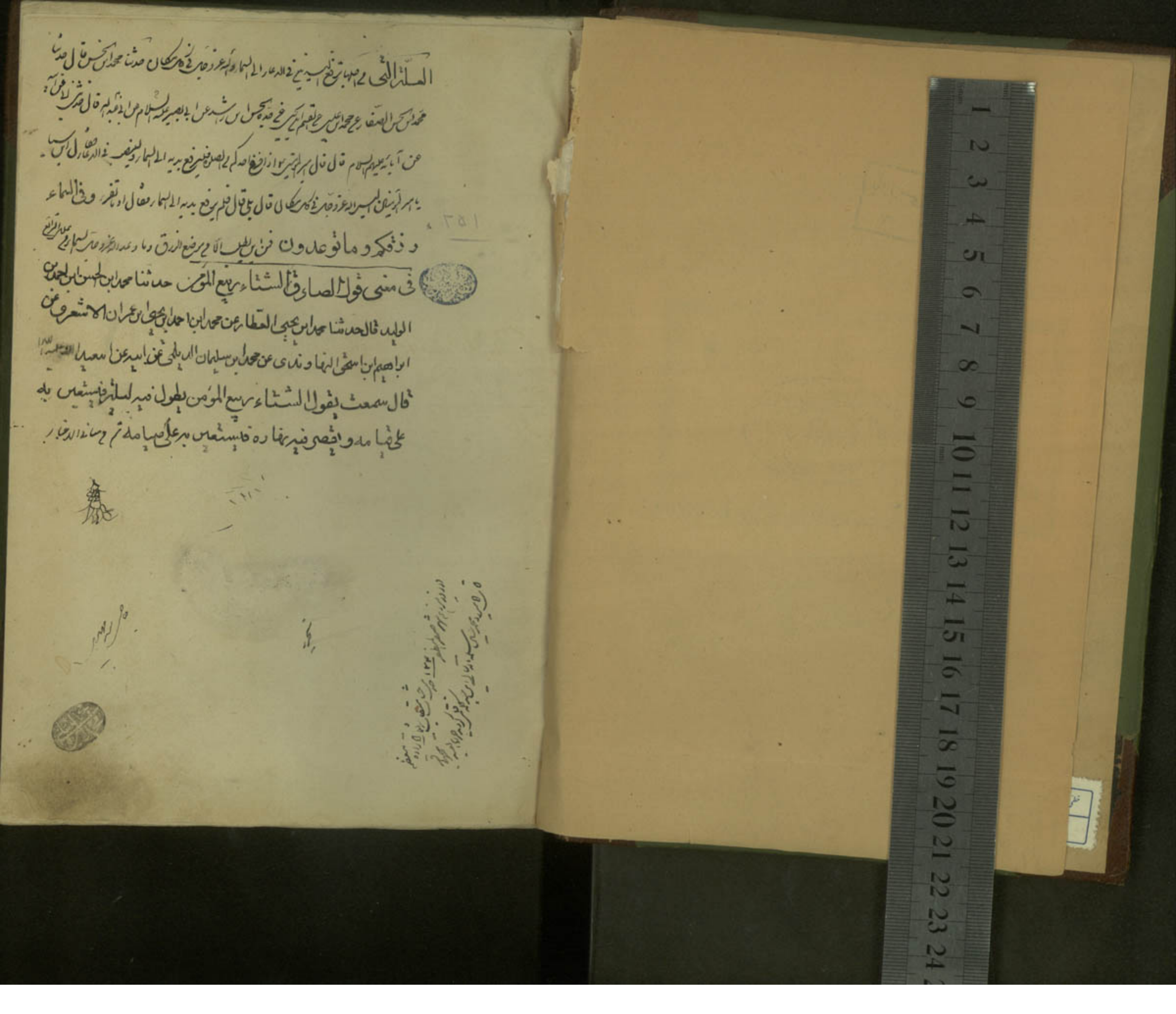


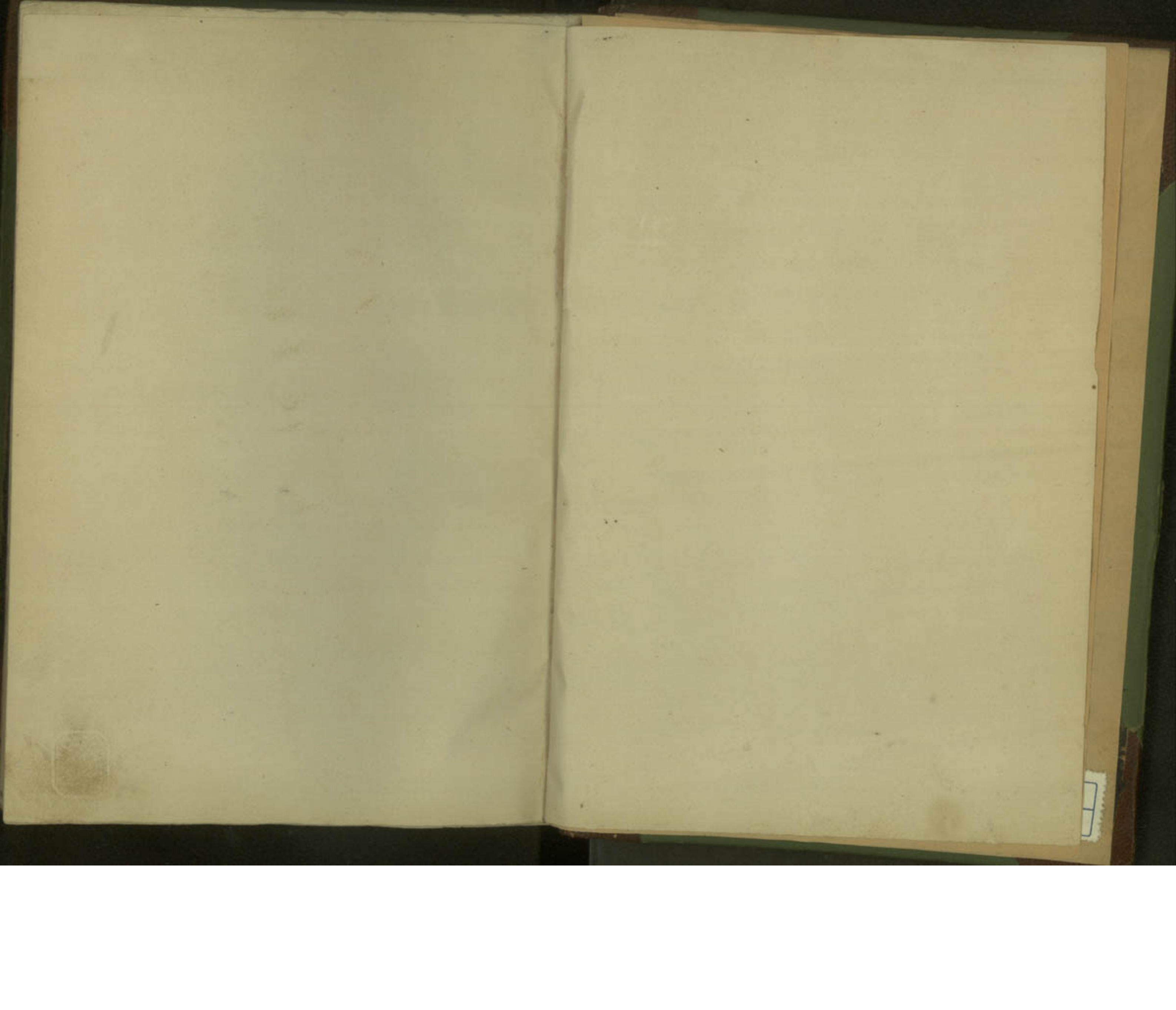


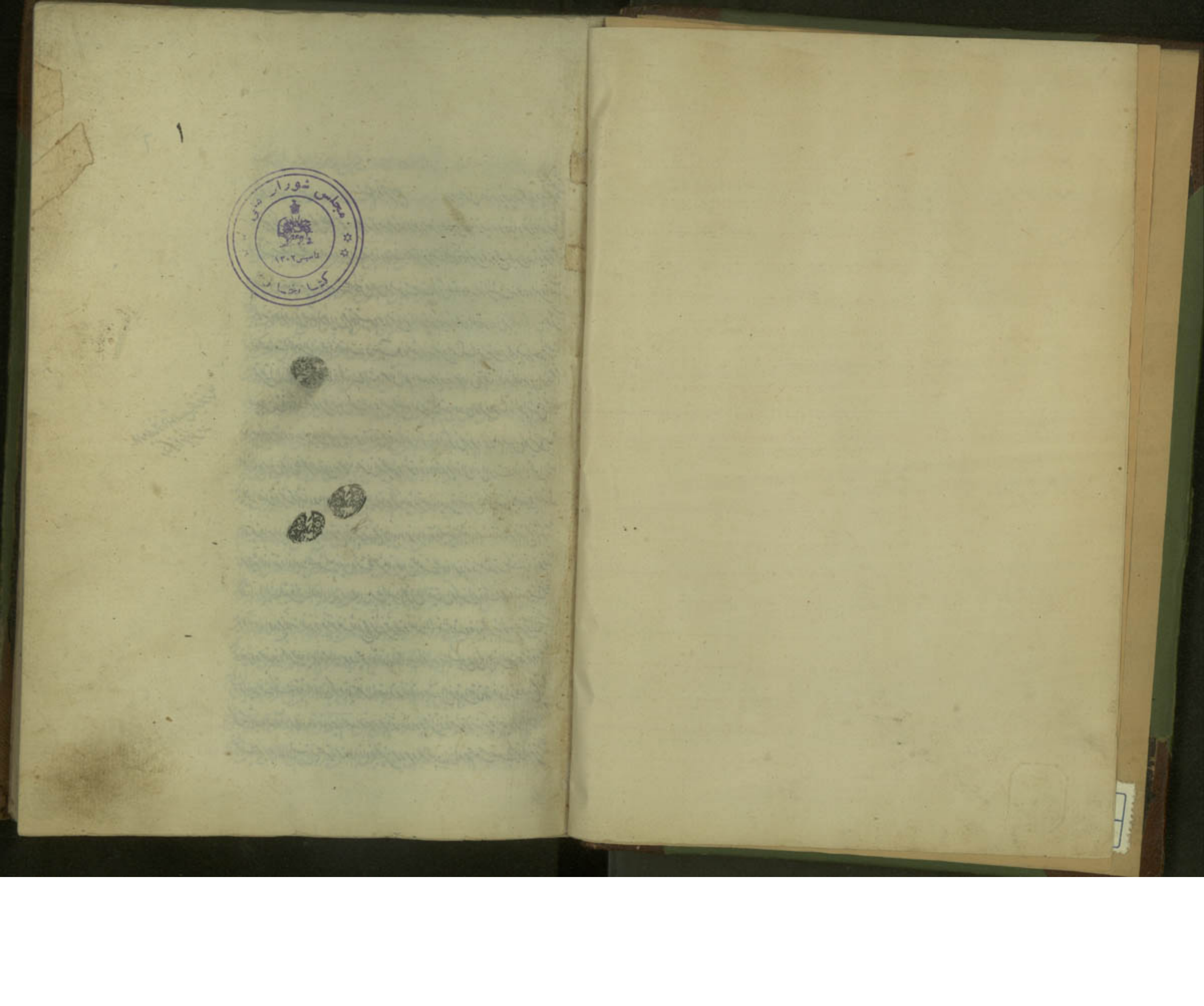
بازرسی شد
۶۳ - ۳۷
۲۵۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح اربعین
مؤلف قاضی سعید قمی
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲



المسألة التي من جهتها ترفع الأيدي في الدعاء إلى السماء وإن الله عز وجل في كل مكان حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدثني أبي
عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبأ
يا أمير المؤمنين أليس الله عز وجل في كل مكان قال بلى قال فلم يرفع يديه إلى السماء فقال أو ما تقرأ وفي السماء
رزقكم وما توعدون فمن أين يطلب الرزق إلا من موضع الرزق وما وعده الله عز وجل السماء

في معنى قول الصادق في الشتاء ربيع المؤمن حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن
إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به
على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه تم وسائد الاخبار





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدئ المعيد [illegible] وبه وصل الى المقام [illegible] الحميد [illegible]

[illegible] الحمد لله الموحد [illegible] الذي توحد بالتوحيد [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد المبعوث [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible] وبعد فيقول [illegible]

[illegible]



[illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible] الفوائد [illegible]

[illegible] الكفر و الايمان [illegible] الشيطان [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

العقل وكان انما خلق العقل [illegible] وصف الذي [illegible] شيئا بعد شيء بل يكون معا [illegible] وجملة اشهر اقوال في هذا الكلام [illegible] ان يكون [illegible]
لحديث خير الانام [illegible] ما قال في المبيم [illegible] من هذا الكتاب بعد كلام [illegible] كان الشيء يكون [illegible] واحدا او الاول قال وكذلك
العقل واحد [illegible] كثير وليس [illegible] كثير الا [illegible] ان فيه [illegible] ان العقل اشياء كثيرة [illegible] واحد [illegible]
والعقل انما يكون [illegible] ومن ذلك الشيء [illegible] جميع الاشياء [illegible] ما قال في المبيم [illegible] العقل اذا
[illegible] وانه [illegible] الاشياء [illegible] جميع الاشياء [illegible] الباب الثاني [illegible]
[illegible] النفس الكلية المدبرة لجميع النفوس الكلية [illegible] العوالم العلوية والسفلية [illegible]
الربانية كما ان العقل معدن العلوم [illegible] مع [illegible] الكثرة [illegible] مع وحدة [illegible]
والكثرة النفوس [illegible] المراتب [illegible] والصعودية [illegible]
[illegible] بالعقل الذي [illegible] النفس [illegible]
العقل [illegible] الاحدية [illegible] مرتبة الاحدية [illegible] عالم [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible] الكثرة باعتبار [illegible]
الاشياء [illegible] حقائق الاشياء واما النفس [illegible] الوحدة [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
اليه [illegible] بالعقل الذي [illegible] النفس [illegible] ان العقل واحد [illegible] حقيقة
جمعية [illegible] الكثرة [illegible] الوحدة [illegible] الوحدة [illegible]
في الصفات [illegible] الواحد [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] جميع الجهات [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
والاول [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الواحد [illegible] العقل [illegible]





ان النفس [illegible] في المادة [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] الصادر والصورة [illegible]
بالمادة والجسم [illegible] المادة والصورة [illegible] صادر [illegible] ان يكون العقل من الصادر الاول [illegible]
لم يكن العقل كل الاشياء بل [illegible] بالنسبة اليه دون [illegible]
[illegible] وحدة العقل [illegible] من طريق [illegible]
كلام [illegible] ان [illegible] الكلام [illegible] الباري عز شانه [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] العقل [illegible] جمعية [illegible] واما النفس [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] من ان النفس [illegible] متحرك [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] مسائله [illegible]
النفس فقال [illegible] النفس [illegible] قال عليه السلام النفس نامية نباتية وحسية حيوانية [illegible]
قدسية والهية كلية ملكوتية قال [illegible] النباتية قال عليه السلام قوة اصلها الطبائع الاربع [illegible]
الكبد [illegible] الاغذية [illegible] الزيادة [illegible] فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت
عود ممازجة [illegible] فقال [illegible] النفس الحيوانية قال عليه السلام قوة فلكية وحرارة غريزية اصلها الافلاك [illegible]
[illegible] الحسية [illegible] بالحركة [illegible] والطعم [illegible]
[illegible] فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود ممازجة [illegible]
[illegible] فقال [illegible] النفس الناطقة القدسية قال عليه السلام قوة [illegible] الولادة الدنيوية [illegible] الحقيقية
الدينية [illegible] المعارف [illegible] الالات الجسمانية فاذا فارقت عادت الى ما منه
بدئت عود مجاورة لا عود ممازجة فقال [illegible] النفس الالهية الملكوتية فقال عليه السلام قوة [illegible] بسيطة حية بالذات
اصلها العقل منه بدئت [illegible] رجعت [illegible] وشارت [illegible] منها بدئت الموجودات
[illegible] بالكمال [illegible] ذات العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى [illegible] فقال


وقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۸

الارادة بها الاثر بالعناية. المبحث الثالث فانه سئل عن الموجد للموجد والجواب انه الطبيعة الكلية والعناية الربانية

والقوة الجوهرية انما انصبغ من النفس الكلية الالهية لتدبير العوالم الجارية من العلوية والسفلية وهي المظهر للارادة الربانية كما

[illegible] ان الطبيعة تفعل بارادة الله وهي القائلة في العالم المكونة لفعل الله تعالى [illegible] الايجاد للفعل الى

[illegible] نظير [illegible] ان [illegible] ما يقال في الحقيقة على عالم الحق

الذي فيه [illegible] والانفعال من التحريك والتحرك [illegible] العالم من [illegible] الرحمن الرحيم

[illegible] الصورة [illegible] النفس الالهية [illegible] المادة [illegible] الوجود [illegible] العالم

الجسمانية الكلية [illegible] النظام العلوي [illegible] عالم الامر [illegible]

والحركة [illegible] العالم الشريف [illegible] الشوق [illegible]

العالم النفس [illegible] والشوق [illegible] في بيان جواب الامام عليه السلام [illegible]

[illegible] لعالم الاسماء والصفات [illegible] المرتبة الاولى [illegible] الاسماء والصفات الذاتية كالعلم والقدرة [illegible]

المرتبة الثانية [illegible] الاسماء والصفات الفعلية [illegible] الصفات الذاتية الالهية من حيث المرتبة [illegible]

الاخرى بهذه الصفات من حيث الوجود [illegible] المكونات [illegible] الامكان [illegible]

[illegible] بعض الاعلام [illegible] العالم هو عالم الوجوب [illegible] قال الشيخ [illegible] عالم الامر

[illegible] الطبيعة [illegible] الارادة الالهية [illegible]

والى ذلك [illegible] ان الطبيعة [illegible] بارادة الله [illegible]

عليهم السلام [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] المبحث الرابع فانه سئل عن [illegible] والجواب انه الطبيعة

الجسمانية [illegible] الطبيعة [illegible] المتحرك [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الحركة [illegible]

۹

[illegible] الطبيعة الجسمية [illegible] نفس الحركة [illegible]

[illegible] اللوازم الذاتية [illegible] في رسالته المسماة [illegible] في بيان حدوث العالم [illegible] الكريم

[illegible] الجبال [illegible]

كان [illegible] العالم [illegible] متحرك [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] الثابت [illegible]

[illegible] الجبال [illegible] عالم الاجسام [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible]

ثم ان هذه الطبيعة [illegible] عرش الرحمن [illegible] عالم المثال [illegible] العرش [illegible]

من اهل الاشراق [illegible] الجسم الكلي [illegible] جسم [illegible]

[illegible] النفس الكلية [illegible] جميع الحقائق [illegible]

[illegible] المبحث الخامس فانه سئل عن [illegible] والجواب انه الجسم [illegible]

[illegible] الطبيعة الكلية [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] الافلاك [illegible]

[illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الجسم الذي هو عرش الرحمن [illegible] العرش [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible] العرش [illegible]

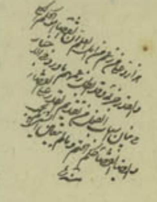
[illegible] العرش [illegible]

[illegible] لا حول ولا قوة الا بالله [illegible]

[illegible] الجسم [illegible]

[illegible] البحر العميق والطريق المظلم [illegible] البحر العميق [illegible] الطريق المظلم [illegible]

عالم [illegible] الطبيعة الجسمانية قال ارسطاطاليس في اثولوجيا [illegible] الزيادة والنقصان



من عالم الكون ما ما صار يقبل الزيادة والنقصان لكن فاعلوا ناقص من جهة الطبيعة وذلك ان الطبيعة لا تبتدع صفات [illegible]

[illegible] الاشياء الطبيعية الزيادة والنقصان [illegible] بعد وجود التعليميات التي هي [illegible] العدد [illegible]

[illegible] الاشخاص [illegible] ان يعلم مراتب الاسباب من العلم [illegible]

[illegible] الفائدة الثالثة في تحقيق جواب الامام عليه السلام [illegible]

[illegible] المطلب الثاني قال اعلم ان الغرض [illegible]

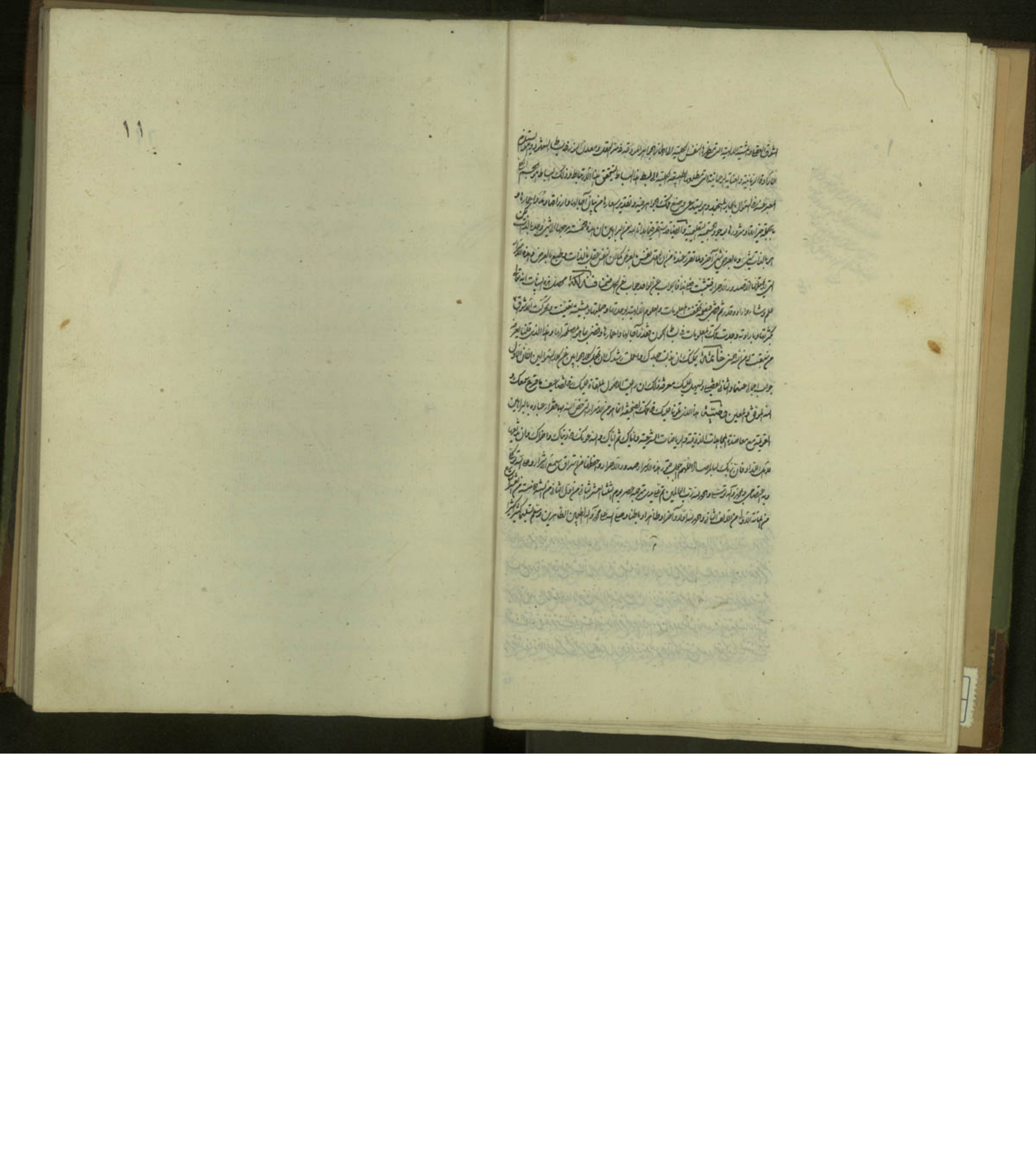
[illegible] في تحقيق هذا المركب [illegible]

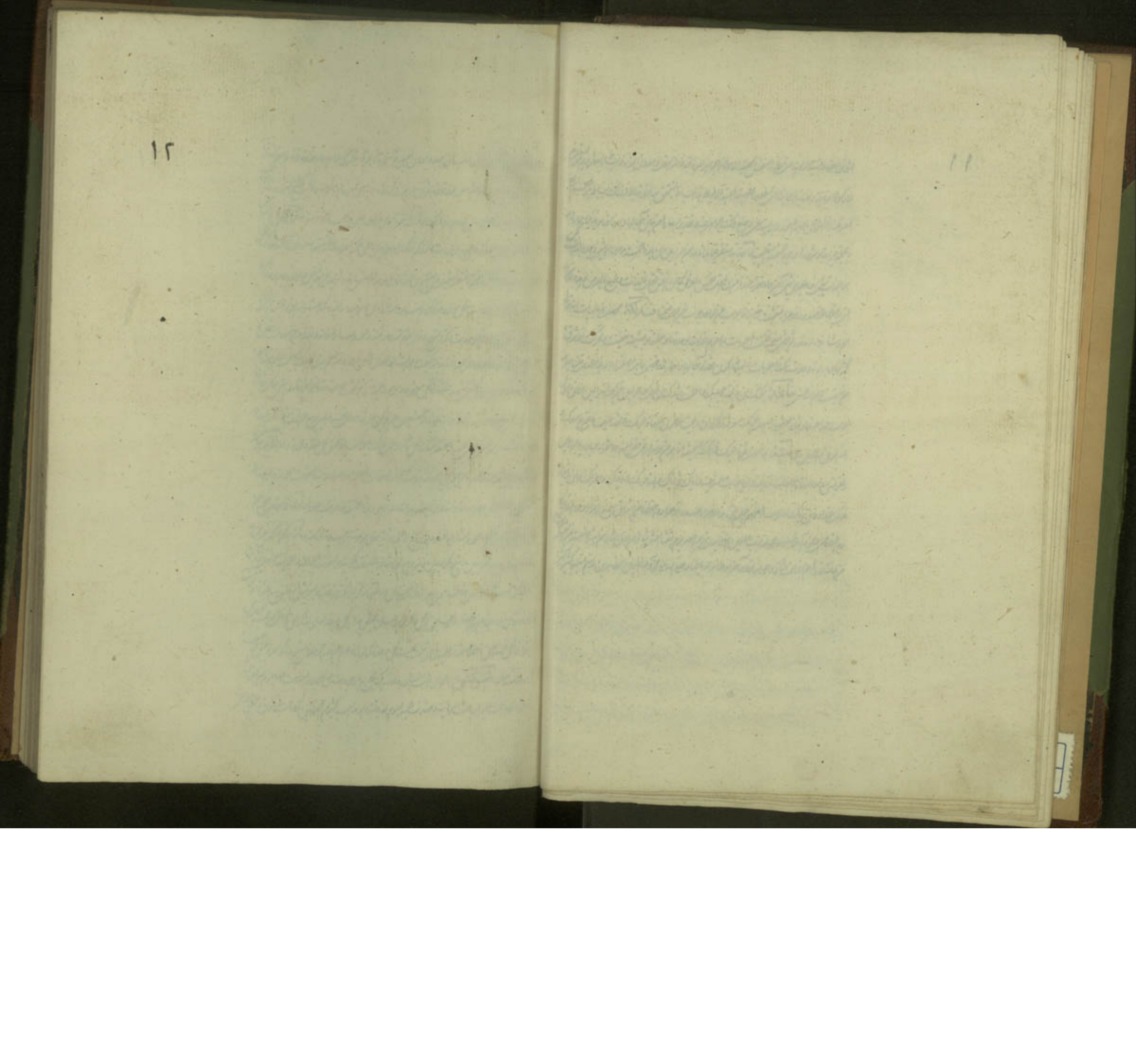
حيث لا اسم ولا رسم ولا نعت ولا وصف ولا حد ولا وضع ولا اشارة ولا عبارة [illegible]

[illegible]

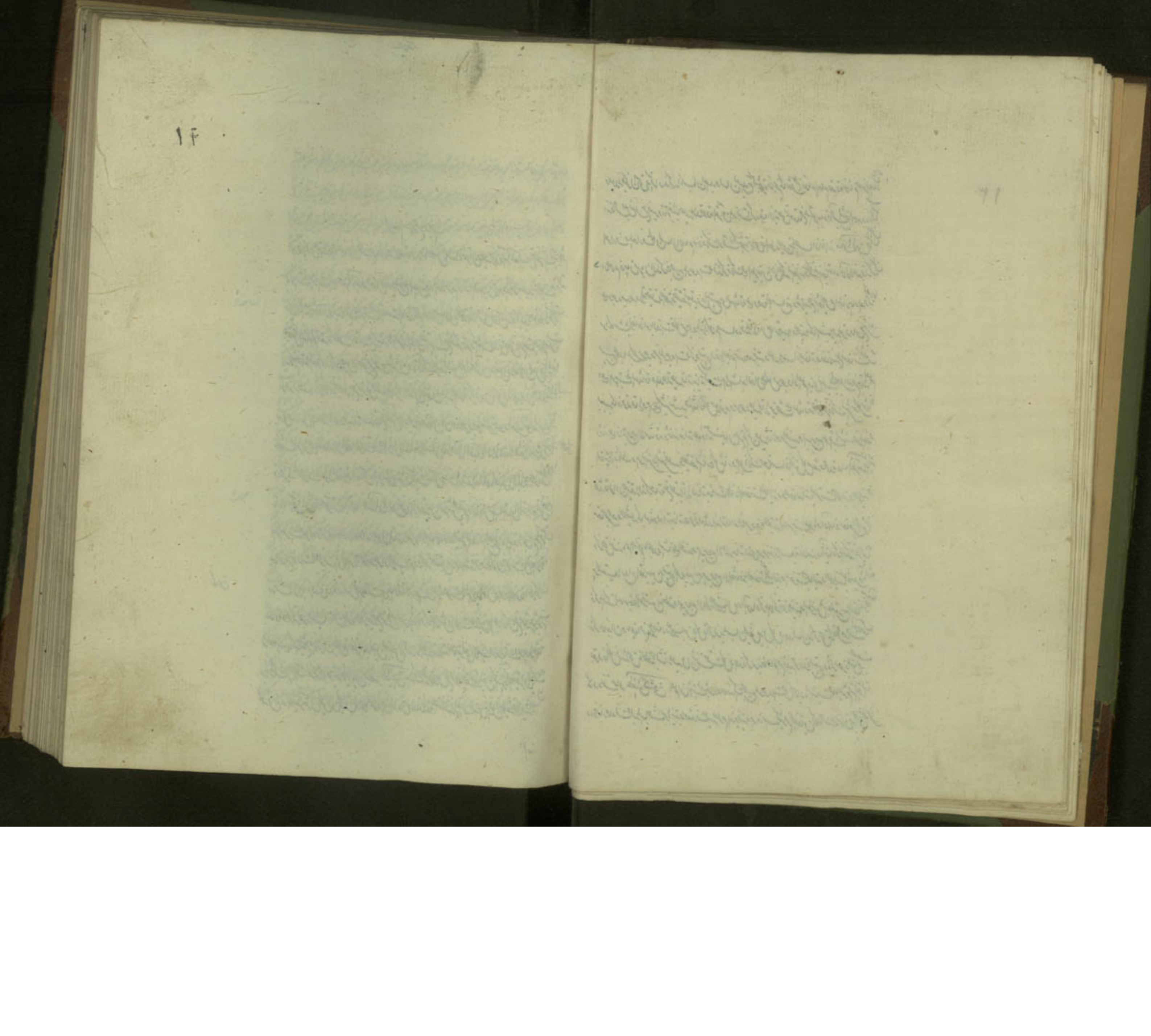


[illegible]





وجعله ان يكون الحق هو الذاكر لنفسه بلسان العبد ولسان العبد كشجرة موسى كما نقل عن الامام الهمام قدوة الانام جعفر الصادق ع
انه قال [illegible] خر مغشيا عليه عند قراءة القرآن [illegible] ما زلت اكرر هذه الآية حتى سمعتها من المتكلم بها وقال الشيخ السهروردي في
العوارف والمعارف كان لسان الامام ع في ذلك الوقت كشجرة موسى ع حين نودي منها اني انا الله [illegible]
الاعلام في بيان سريان الذكر في جميع الموجودات [illegible] على الطريق [illegible] الحكمة [illegible] اما الاولى فلان الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قالوا ان حقيقة الذكر عبارة عن [illegible] الصفات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي [illegible] معادن الحكمة [illegible] القرآن [illegible] وآله الائمة الهداة صلوات الله عليهم [illegible]

[illegible] أما بعد فيقول [illegible] الشرع المبين [illegible] علوم الائمة الطاهرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان الله عز وجل خلق [illegible]

[illegible] فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش [illegible]

[illegible]

١٥

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]



وهو مذهب كثير من المحققين كصاحب الاشراق والمحقق الطوسي والعلامة الرازي وصاحب المحاكمات وابن كمونة وغيرهم

من المكاشفين منهم الشيخ العارف المحقق الكاشف محيي الدين الاعرابي [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

قال بعض اهل السلوك ان اسرع الاذكار [illegible]

الانوار لكلمة لا اله الا الله وقوله عز وجل ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اشارة الى كلمة لا اله الا الله [illegible]

[illegible]



[illegible]

علیه اسم شیخی تم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الثالث ... [illegible]

لا معدود ... كافٍ في شيءٍ من صفة المخلوقين ولله عز وجل نعوت وصفات فالصفات له واسماؤها جارية على المخلوقين مثل السميع والبصير والرؤوف والرحيم واشباه ذلك والنعوت نعوت الذات لا يليق الا بالله والله نور لا ظلام فيه وحي لا موت فيه وعالم لا جهل فيه وصمد لا مدخل فيه ربنا نوري الذات حي الذات عالم الذات صمدي الذات

شرح [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

الحديث الرابع ... [illegible] ... قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف وهو عز وجل بالحروف غير منعوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معاً ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب واحداً منها وهو الاسم المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة التي اظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركناً ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسماً فعلاً منسوباً اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسماً فهي نسبة لهذه ... [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

٣٠

ايضا ... ان الطاهرين عليهم السلام في بيان الصفات التي لها مدخل في الايجاد لكل الاشياء ... على الترتيب ... بهذا الترتيب

... وشاء واراد وقدر وقضى وامضى ... [illegible]

الطبيعة الكلية المدبرة لان الارادة ... [illegible]

الانواع المسماة على لسان الشرع الاقدس بالملائكة ... [illegible]

... كما قال الصادق ... [illegible] ... التقدير ... [illegible]

الالوان والطعوم والروائح وسائر الكيفيات ... [illegible]

[illegible]

٣١

[illegible]

وما ذلك الذي رهبت منى الأخوف من قيام الساعة ولا يخفى ان هذا الخبر يدل على جلالة قدر اسرافيل وان
لا واسطة بينه وبين الله وان هؤلاء الثلثة مسخرون تحت امره لا يفعلون الا ما امره وانه الواسطة
بينهم وبين الله تم ارشاد اعلم ان معرفة اسماء الله تم علم شريف قل من الحكماء من تفطن
[illegible]

مقالة في لسان الحال

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

ما دونه له ثمانية اركان على كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون

ولو احس شيء مما فوقه ما قام لما [illegible] وبين احساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس

والرحمة ثم العلم وليس بعد هذا مقال شرح [illegible] ان الله خلق العرش ارباعا اول [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



ذوات ثم بالطاء على الباري وبالواو
على العقل وبالزاء على النفس وبالطاء
على الطبيعة هذا اذا اخذت بالحي

ولاجل ان ... وباطنه لمن ... في ترتيب ... ضابطه

[illegible]

[illegible]



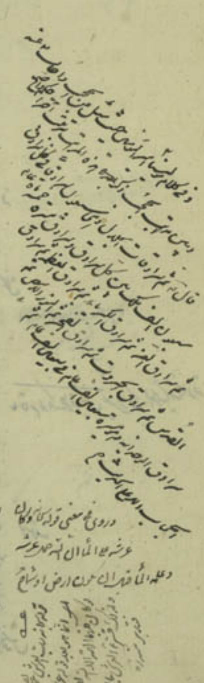
بشنیده اند که در جنت فرازی دیده اند صبحه بانگی که شد در قوم پیش ازین خفتگان تا پای زخویش
پرده بود آن از آن آوازها تا چه جا باشد که نا باشد پرده زان صدا در جان عاشق شور هاست عاشقانرا
در دل و جان سوز هاست ... در جوف جان در وجد حال جذا ... صیحه دیگر تو
هم خواهی شنید ... بحرها خالی ... شود کوه و
صحرا و زمین ... زان صدا گردند ... فهم کن ...

[illegible]

کل ... حقیقة ... التسبیح والتحمید

[illegible]

حتى ذلك الجبروت لان التصرف الخويش خاتمهم ظهوراً انما هو بالجبروت والقهر والعظمة والاستيلاء والكبرياء [illegible]
الذي تردى به وليس لاحد غيره ذلك والثالث العظمة وهما ازاره سبحانه الذي يجب ان لا يزيد عليه ولا ينقص [illegible]
جل اي صفاي پادشاهي راست بر بالاي تو وانما ذكر الكبرياء قبل العظمة لان الرداء انما يكون فوق الازار [illegible]
القدس هو الروح الاعظم القدسي المؤيد به الانبياء والرسل وهو مظهر تنزيهه وتقديسه وخاتم جميع [illegible]
الرحمة التي وسعت كل شيء ولولا ما بعث النبي خلقه ليشهده [illegible] الكمون العدم الى ميدان الوجود [illegible]
العرش هي مرتبة علمه المحيط بالعالم العقلي المشتمل على جميع المعلومات وهو الذي احسن العرش [illegible]
لما قام [illegible] من ساحته [illegible] وليس لاحد مقال [illegible]
الاحدية الذاتية التي لا يسع فيها اسم ولا رسم ولا نعت ولا وصف ولا كلام ولا مقال ولا وجود [illegible]
لديه ولا سبيل للعقل والكشف اليه بل هو سر السر وغيب الغيب والحمد لله على مزيد انعامه [illegible]
يا اخي اني قد محضت لك نحو الحق الصريح في شرح هذا الحديث فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين [illegible]
[illegible] من المحسنين [illegible] مطالع الاشراقات للانوار الالهية [illegible]
المطلع الاول — وفيه مسائل مسألة قد عرفت ان العرش هو الجسم الكلي [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] وله جهات كثيرة وصفات مختلفة [illegible] القرآن والاخبار [illegible]
والاحاديث في بيان العرش [illegible] اختلاف [illegible] الآراء والاقوال في حقيقته [illegible]
[illegible] الاخبار المختلفة التي وردت في بيان العرش والكرسي [illegible]
من الله تعالى [illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] العرش [illegible]
معنى قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ان العرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء [illegible]
[illegible] العرش [illegible] رب العرش [illegible]
اي رب الوحدانية [illegible] العرش والكرسي [illegible] العرش [illegible] الكرسي [illegible]





العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه احداً من انبيائه ورسله وحججه [illegible]
ان العرش في [illegible] عن الكرسي [illegible] من اكبر ابواب الغيوب [illegible]
هو الباب الظاهر من ابواب الغيب الذي منه مطلع البدع ومنه الاشياء كلها والعرش هو الباب الباطن الذي يوجد فيه
علم الكيف والكون والقدر والحد والاين والمشية وصفة الارادة وعلم الالفاظ والحركات والترك وعلم العود والبدء
هذه جملة الاخبار التي وردت في بيان العرش والكرسي [illegible] الاختلاف [illegible]
صفات العرش [illegible] العرش والكرسي [illegible] العرش صفات كثيرة [illegible] القرآن
[illegible] ثم ذكر بعض الوجوه التي ذكرناها [illegible] فقد عرفت ان العرش هو الجسم
[illegible] من عالم الملكوت الذي هو باطن الملك [illegible] الجسم [illegible] سلطان
الانوار [illegible] الالهية [illegible] الالهية والكيانية [illegible] الحقيقية
ومن ذلك قالت الحكماء ان [illegible] وقال الشيخ محيي الدين في كتاب [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الخليفة [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الياقوت والذهب والفضة [illegible]
[illegible] ياقوت ومرجان [illegible]
فذلك ما قيل ان آدم خلق من تراب من حمأ مسنون [illegible]
الشريف وقد قال المولوي في المثنوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملكوت [illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible]



[illegible] الارض [illegible] السطح الظاهر [illegible] الكرة التي ليست فوقها كرة اخرى [illegible] العرش
[illegible] ان الصورة هو الظاهر من الجسم والجسم هو الباطن
ان الاثر في الكيفيات المختلفة [illegible] الجسم [illegible] الصورة عبارة عن احاطة الصورة
[illegible] من الجسم من الصورة [illegible] الظاهر بالباطن [illegible] الجسم
[illegible] الظاهر بالباطن [illegible]
من وجوه [illegible] الباطن [illegible] ان الظاهر محيط بالباطن [illegible]
الرجوع الى التحقيق [illegible] الظاهر [illegible] محيط [illegible] حقيقية [illegible] الظاهر والباطن [illegible]
[illegible] الظاهر محيط بالباطن [illegible] حقيقة [illegible] الكرسي والعرش [illegible]
لكن احاطة الاول بالثاني [illegible] احاطة حقيقية [illegible] الاحاطة [illegible]
والحمد لله وجه آخر [illegible] ان الكرسي عبارة عن الصورة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الجسم فالكرسي [illegible] الجسم [illegible] الاجزاء [illegible]
محيطا به [illegible] الحيوان والانسان [illegible]
[illegible] الكرسي هو الباب الظاهر من الغيب [illegible] العلم الذي لم يطلع الله عليه احداً من رسله
[illegible] عليهم السلام [illegible] الباطن [illegible]
الى الظاهر اكثر كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام من قوله اني بطرق السماء اعرف مني بطرق الارض [illegible] الكرسي
هو الباب الظاهر الذي منه مطلع البدع [illegible] عالم الحس والشهادة [illegible]
[illegible] الكرسي
[illegible] القدرية [illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] العرش [illegible] مسألة [illegible] قول الامام جعفر بن محمد الصادق عليه [illegible]
[illegible] العرش هو الباب الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر والحد والاين والمشية

علم الملك [illegible] من شمول العرش على جميع الانوار الالهية والكيانية [illegible] الآية [illegible]
لان العرش هو الكل [illegible] الانوار العقلية التي هي معلوماته سبحانه [illegible] العلم والعلوم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الدين عبارة عن العلم [illegible] العلم [illegible] العلم بالدين [illegible]
العرش [illegible] جميع الانوار الالهية [illegible] العرش [illegible] الالهية [illegible]
[illegible] الانوار العقلية [illegible]
الالهية [illegible] عالم الملكوت
الذي هو باطن الملك [illegible] مسألة [illegible] الكرسي
[illegible] العرش [illegible] الكرسي [illegible] العرش [illegible]
[illegible] ان العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه عليهم السلام والكرسي هو
العلم الذي لم يطلع عليه احداً من انبيائه ورسله وحججه [illegible] ان الكرسي هو الباب الباطن الذي يوجد فيه علم
الكيف والقدر والحد والاين [illegible] الكرسي في العرش
[illegible] العرش [illegible]
العرش [illegible]
[illegible] العرش في الكرسي [illegible]
[illegible] العرش [illegible] الكرسي [illegible] العرش
[illegible] الجسم الكلي المحيط بجميع الاجسام [illegible] كرة [illegible] العقلية التي هي
عالم [illegible] الكرسي [illegible] كرة محيطة بالعرش [illegible] الكرسي [illegible] العرش [illegible] كرة الارض [illegible]
[illegible] العرش [illegible] العرش في الكرسي [illegible] كرة [illegible] الارض
ان يكون السطح من الارض [illegible] السطح الباطن من الجسم [illegible]
[illegible] السطح [illegible] الاجسام [illegible] السطح الباطن [illegible]

لانه مظهر معلومات الله سبحانه فهي مرتبة علمه سبحانه كما يعرفه الراسخون والحمد لله واهب العلم ومفيض العقل ٢ المطلع الثالث
وفيه لمعات ٢ اللمعة الاولى المشهور ان حملة العرش اربعة هم الملائكة العظام الذين ذكرناهم وهم اسرافيل وميكائيل وجبرئيل
وعزرائيل وقد ورد في بعض الادعية والاخبار [illegible] اسرافيل بالحاملية وكذا في كلام الشيخ محيي الدين ره ما يومي الى ذلك
حيث قال في ذكر الكرات واصناف الملائكة الموكلين عليها والواجبات هم الحافون حول العرش وفيه مقام اسرافيل
والمدبرات هم ملائكة الكرسي وفيه مقام ميكائيل والمقسمات هم ملائكة فلك البروج اى الاطلس [illegible] وهم اثنا عشر
وفيه مقام جبرئيل والتاليات هم ملائكة فلك الكواكب الثابتة وفيه مقام رضوان خازن الجنان لان سطحه ارض الجنة وسقفه
مقعر فلك الافلاك مقام عزرائيل ومالك خازن النار لان مقعره سقف جهنم انتهى ولا يخفى ان ما ذكره الشيخ يدل على ان
الذي اشرنا في حوله الملائكة [illegible] اذا كان يوم القيمة كان حملة العرش ثمانية اربعة من الاولين نوح وابراهيم
وموسى وعيسى واربعة من الآخرين محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وعن الصادق ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية
اربعة منا واربعة ممن شاء الله وفي كلام الشيخ الصدوق ما يومي الى الجمع بين هذه الاخبار قال في رسالة الاعتقادات فاما
العرش الذي هو جملة الخلق فحملته اربعة من الملائكة لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا واحد منهم على صورة بني آدم
يسترزق الله لولد آدم والآخر على صورة الثور يسترزق الله للبهائم كلها والآخر على صورة الاسد يسترزق الله للسباع والآخر على
صورة الديك يسترزق الله للطيور فهم اليوم هؤلاء الاربعة واذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية واما العرش الذي هو العلم فحملته
اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة من الآخرين
فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم هكذا روي بالاسانيد الصحيحة انتهى كلامه والحق ان اختلاف الاقوال انما هو
لاختلاف معاني العرش واطلاقه في القرآن كما يشعر بذلك قول الصادق ع حملة العرش والعرش العلم فباعتبار كل معنى له
حامل وملك كما سبق والله اعلم بالصواب ٢ اللمعة الثانية في تحقيق التسبيح والتحميد لما كان العالم الجسماني
انما هو مرتبة تنزلات الحق عز شانه ومرآة ظهوره سبحانه وجميع الموجودات مظاهر اسمائه وصفاته وما من اسم الهي الا وله
مظهر في العالم فاذا نسبته الى جهة [illegible] من [illegible] بكل [illegible] عن لوازم كل مرتبة هذه
الحقيقة [illegible] في عالم المحسوس [illegible] عن ذلك [illegible]

الغارنة



الهادية واوامره يعينه من جزء الحرية وهي وجوب الوجود الذي هو من هذه المرتبة الذي هي الالوهية فقط [illegible] فظهر ان الاسم المعبود ان
وكل ذلك يستلزم التحديد والبطلان الالوهية [illegible] الذي لا يرى جزء محدود ومستطيل ومشبه معتقد ومحدود [illegible] كان
التقييد والتحديد باطلين فالموحد الحقيقي هو الذي يقول بالتنزيه في عين التشبيه اي الجمع بين [illegible] بالكل ومعتقد
[illegible] مع ان الموجودات مظاهر صفاته [illegible] العالم صورة [illegible] ذلك [illegible] ان الله خلق آدم على صورته
[illegible] قال [illegible] البشرية [illegible] عليهم السلام واما صاحب [illegible] فان الحق تعالى يسمى باسم الله
[illegible] في كل خلق [illegible] الظاهر في كل [illegible] الباطن عن كل [illegible] فهو الاول والآخر والظاهر والباطن [illegible]
الاسم الظاهر كما انه بالمعنى [illegible] الباطن [illegible] الشيء [illegible] الظاهر والباطن [illegible]
ظاهره وباطنه فالحق اي مسمى الله محدود بحد كل محدود ان جميع [illegible] والحقائق الكونية هي مظاهر لاسمائه
اي [illegible] مسمى الله كما ان جميع [illegible] هذه الاسماء [illegible] العالم لا ينضبط [illegible]
بها فكذلك [illegible] العالم [illegible] كل صورة [illegible] كذا افاده صاحب الفصوص ره وكذا [illegible]
في التشبيه معتقد ومحدود [illegible] الالوهية [illegible] بين التنزيه والتشبيه [illegible] بالوصفين [illegible]
[illegible] العالم من [illegible] قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
[illegible] الكاف [illegible] في الاول [illegible] المثل [illegible] الشبيه [illegible]
السميع والبصير [illegible] التقدير [illegible] في الاول [illegible] المثل [illegible]
[illegible] التقدير [illegible] في الاول [illegible] المثل ونفى [illegible] وذلك يستلزم
نفي المثل ونفي الشبيه [illegible] المثل [illegible]
[illegible] التحقيق في التسبيح [illegible] والتحميد [illegible] القرآن [illegible] بالذكر [illegible]
قال سبحانه وان من شيء الا يسبح بحمده وقال عز شانه فسبح بحمد ربك [illegible]
[illegible] ٢ اللمعة الثالثة [illegible] ان
العرش [illegible] ملكوت هذه الاجسام [illegible] هذه [illegible]



سبع المتوطنين في عالم الملك هذه الحركات الملكوتية ليس شرط في حدوثها [illegible] توسط الهواء واما انه [illegible] شرط
ذلك في حدوثها وسماعها في الاجسام التي عندنا فذلك محل نظر فمحمول العارف [illegible] الاشراق ولكن [illegible] السماوات
[illegible] الاشراق [illegible] الملكوت [illegible] الحكماء [illegible] الفلكيات [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العالم العلوي [illegible]
نغمات الافلاك ونغمات حركات الكواكب ثم رجع الى استعمال [illegible] البدن [illegible] ونغمات [illegible]
علم الموسيقى والله اعلم ٢ الحديث السادس في [illegible] الصدوق ره [illegible] الغفاري ره قال كنت اخذا بيد النبي
ونحن [illegible] فنظرنا الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع
من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة
الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تأمرني ان اطلع امن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه [illegible] فيأتيها جبرئيل [illegible]
من نور العرش على مقدار ساعات النهار في طوله في الصيف او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الربيع والخريف
قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي
وكاني بها قد حبست ثلاثة ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل واذا
الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى
السماء السابعة تحت العرش وجبرئيل يأتيه بالحلة من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل وجعل الشمس ضياء
والقمر نورا قال ابو ذر ثم اعتزلت مع رسول الله فصلينا المغرب [illegible]
[illegible] ٢ الارشاد الاول اعلم ان لكل محسوس وجود [illegible] وكل [illegible]
وكان [illegible] المحسوس [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الملكوتية
[illegible] الامثال [illegible]

الاولى

من الامثال [illegible] عن ظواهر الاحوال [illegible] من الاجسام والطاعون [illegible]
ذي الملك والملكوت [illegible] لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ٢ الارشاد الثاني
قد عرفت مما ان العرش هو ملكوت جسم [illegible] وان لكل شيء في العالم الجسماني حقيقة ملكوتية [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] العرش [illegible] الذي هو فوق السموات [illegible]
[illegible] الى العرش [illegible] السموات [illegible] السماء [illegible]
[illegible] والاشراق [illegible] والبركات
لانه [illegible] الملكوتية [illegible] ان كل فلك [illegible]
التي [illegible] الكون [illegible]
وان [illegible] تطلع من مغربها [illegible]
بالحركة [illegible] تطلع [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] العرش [illegible]
وذلك [illegible] العدل [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الارض والسماء [illegible]
الآثار [illegible] في اختلاف [illegible]
من [illegible] السموات [illegible]
[illegible] الارض [illegible] السموات [illegible] الكرامات [illegible]
من نور العرش [illegible] ان نور الشمس [illegible]
[illegible] ٢ الارشاد الثالث كل ما ذكره [illegible] الشمس [illegible] العرش [illegible]
[illegible] الذي [illegible] نور القمر [illegible]
الشمس كانت [illegible] الكرسي لان الكرسي تحت العرش [illegible] ٢ الارشاد الرابع [illegible]

[illegible]

الشارق الخامس [illegible]

[illegible] الشارق السادس [illegible]

[illegible] الشارق السابع [illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

على الاسم قال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال جل وعلا ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا [illegible]

[illegible]

الحديث الثاني [illegible] روى محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا [illegible] فحكينا له ما روي ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible]



[illegible]

لقوله تعالى انه معقول من حضرته ومصحف خلافه بهن وهو لهم في لسان العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فاذا
قال صاحب اللسان انه من هذا بيده فالمقصود منه رفع يد الله وكانت نسبة آدم في الجسوم الا انه لا معقول الا ان
في العقول وما كانت الاجسام مركبة طلبت اليدين لوجود تركيبه وهو لم يذكر في ذلك في العقل الاول لكونه جوهر تركيب ومن بعد
رفع يد الله في الكونين مع ذكر اليدين الا امر من اجله يسمى البشر اذ هو سر هذه الحقيقة في اليدين فهو يوجد احد منهم
الاخر بما تتره انتهى كلامه الشريف ثم اعلم ان اليد في وجه عبارة عن الانسان الكامل كما قال علي عليه السلام انا يد الله
وذلك لكونه المكمل بنظر للعقيدتين وفي وجه آخر تعبير بيد الله عن يد الانسان الكامل وذلك لكمال اقتضائه وتسخيره
المنافية التي بها صار لكل لعبد قبضه وقد روي عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما السلام انه قال ان لنا مع الله حالات
هو فيها نحن ونحن هو وهو مع ذلك هو هو ونحن نحن فتشبث به لقول الحق وهو يهدي السبيل والحمد لله اولا وآخرا
نقل تذنيب ومما يناسب ذكره في المقام ولغوث بعضهم من بين علماء الاعلام مما انه قد ورد عن الصادق من
في دعاء غسل اليد اليمنى في الوضوء اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري فاشكل عليهم معنى حط الخلد في
الجنان باليسار فاولوا تاويلات بعيدة وجاؤوا بمحامل جزيلة بيده فقولوا فيهما يه في ذلك يعينه والذي
هو انك قد عرفت ان الجنة هي مظاهر الصفات الجمالية وهي جهة الحقية وعن يمين الرب سبحانه وهنا هي مظاهر الصفات
الجلالية وهي جهة الخلقية وعن يسار الرب عز شانه وذلك مما ثبت بالكشف والبرهان فان الملك لله عز وجل
ان تقدس عن حصره الجهة عن المكان والمكانيات انما هو جهة الرب سبحانه من حيث ان يمينه كاداني يساره لا يحق ويساره
يمين الحق عز شانه وان يمين العبد بما كان اشرف جهاته اعطى كتابه بيمينه اي كتب له السعادة والفوز بالدرجة
الرفيعة ولما كانت الجنة وهي عن يمين الحق غير مجده الذي هو بالنسبة الى السالك يسار لزم سوال ان يحط الخلود
في الجنة بيساره الذي هو يمين الحق وبالجملة الحق لما كان كالمرآة للعبد والربوبية فالامر منعكس فيها كما يعلم ذلك المرآة التي
تجلو بها انه مظهر مثال له في العالم مختصر مصباح ومن ذلك نسبة الجنب اليه عز شانه قال تعالى ان تقول نفس يا حسرتي
على ما فرطت في جنب الله فبعضهم ذهب الى ان معنى الجنب هو الطاعة فالمعنى ما فرطت في جنب الله فقصرت في طاعته له وكذا
عن امير المؤمنين عليه السلام انا جنب الله يعني به انا الذي يوالي طاعته لهم وهو المكان المرتفع الذي يسع نيالهم ان يصيب





انتهى هو ما القرب منه يقال فلان في جنبي اي قربي تعني نيل قرب لشرف ومرتبة في المكان وقرب المكان والمنزلة فضلا
هذا قوله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله اي في قرب الله تعني وعلمه بما هو حد ربي من شهوده
واحاطته بكل شيء ولا يظهر ذلك للاهل الا لكان في القيمة التي فيها تبلى السرائر وتظهر الحقائق والضمائر فيقولون يا اولو
تحسرا وما تبقى على ما فاتهم من المرام رعاية هذا القرب اذ في هذا اليوم يكشف الغطاء فالظهور حقائق الاشياء فقال تعالى لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد واما قول علي عليه السلام انا جنب الله وقوله
انا جنب الله الذي قال تعالى ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ففعنا انا اقرب الخلائق الى الله وعنده
كشف الاغطية عن ابصار الجاحدين والمنكرين من قرب ودرجتهم يوم القيمة فرقم من الله تعالى ومنزلتي تقول النفس اي نحسرتى
حتى وجدت مقامي وولايتي تحسرا لعدد فرطت في موالاة من قرب من الله هذا القرب والدنو الذي يقضي منه
العجب وضللت في اتباع حيرة وعميت عن مشاهدة قربه فيو منذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا العوذ بالله من سوء العاقبة في الدنيا والآخرة وله في الصحيح معنى الجنب تحقيق آخر هو ان الجنب عبارة عن
عالم الارواح العالية والنفوس القدسية اذ في الانسان انما تنسب النفس الى الجنبين فكذا انما فوق الانسان يكون روي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عادى عدوك نفسك التي بين جنبيك ومما ينبه على ذلك التعبير عن الرب عز وجل الا انه
بالنفس وذكره سبحانه تحسرا وتاسفا على جوهرها الشريف بان صرف حظها في الشهوات وما صرفت عن الطاعات
وطلبت الشهوات البدنية وصارت من جنبها فرسخت وبعدت عن ان ترجع الى عالمها اي عالم القدس وتصرفت
الملكوت فالتشوق انما يكون في اليوم الاخر حين تطرا لعلها انها من عالم شريف التي ومن صنع رب رحيم رؤوف وقد
كمن الله ان الصعود الا ما نزل منه ويرتقي الى ما بعد عنه وهي عالم السالك في النفس من لم يسمع الى النبي الذي ليس فيه في
ظلال من ظل ذي ثلث شعب لا ظليل وهو عالم الاجسام الممتدة في الجهات الثلث التي يعبر عنها بالوراء و
في سموم وحميم وظل من يحموم الذي هو عبارة عن الوساوس الشيطانية والاخلاق الحيوانية التي لاصحاب الشمال
ويعبر عنها بالشمال مختصر فان ذلك عن الاسرار الخاصة مصباح ومن ذلك نسبة العين اليه عز شانه
كما ورد عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من قوله انا عين الله ومعنى ذلك انه لما كان الانسان هي العين المتصرفة



دلالة في الغفوري من الحيا والعالم والبقاء مع ما نبه تريطة بعض الفيض من نسبة الى الوجود وتدوم الحيات في الدنيا
الآخرة المرهبات فمن ذلك ترى الدنيا باقية ما دام هذا الانسان فيها والكائنات تكون له مسخرات متحركة فاذا انتقل
الى الدار الآخرة مارت هذه السماء وسارت الجبال سيرا ودكت الارض دكا كما روى صاحب الكافي باسناده عن
الصادق انه قال لو بقيت الارض بغير امام ساعة لساخت باهلها وعن الباقر انه قال لو ان الارض الامام رفع من
الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله فنظر ان الفيض الدائم والتجلي المتقادم للعالم انما هو بواسطة الانسان
الكامل وبركة وجوده انه مثل هو للعالم بمنزلة القلب للانسان لانه بواسطة القلب يصل فيض الروح الى عالم البدن ولذلك
قيل الانسان الكامل قلب العالم ولذلك ان عليا عليه السلام الكمل الكمال الانسان نفس رسول الله ونوره فهو قلب الله اذ
بواسطته ما يصل الفيض من لدنه الى الانسان الكبير الذي هو العالم مختصر ولا يتوهم ان القلب هو هذا اللحم الصنوبري كلا
وحاشا بل هو اللطيفة الانسانية وهي اشرف اجزاء الانسان وهي في الحقيقة تنزل الروح الى رتبة قريبة من النفس ولها
وجه الى النور المحض وهو الروح فيسمى بهذا الاعتبار صدرا قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه و
لها وجه الى النفس والطبيعة فيسمى فؤادا مصباح ومن ذلك نسبة الروح قال تعالى ونفخت فيه من روحي والروح
الاعظم وهو النور المحمدي صلى الله عليه وآله والنسبة انما هو على طريقة الاصطفاء كما قال من مصباح ومن ذلك النسبة
الحجرة وهي مقعد الازار ورد عن الائمة عليهم السلام انهم قالوا انا آخذون بحجزة نبينا ومحمد آخذ بحجزة الله وفسروها
عليهم السلام بالحجاب من نور وتارة بالدين والمعنى كانه الاسم الذي يقتضي ظهور الدين ويوجب انزال الشرائع
من رب العالمين الحديث الثاني سبع روى ثقة الاسلام رضي الله عنه في جامعه الكافي وصدوق الطائفة في كتاب
توحيده باسناده عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام
لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا
والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما
قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني وان قلت انهما اثنان لم يخل
من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا واختلاف



الليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت
اثنين فلا بد من فرجة بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة فان
ادعيت ثلثة لزمك ما قلنا في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا
نهاية له في الكثرة وهو حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وذلك عند قد اشتهر في شرح هذا المقام جملة كثيرة شرح
قال في القاموس الزنديق بالكسر من الثنوية او القائل بالنور والظلمة او من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية او من يبطن الكفر ويظهر الايمان
او هو معرب زن دين اي دين المرأة انتهى وقيل انه معرب زندي منسوب الى زند وهو كتاب لزردشت المجوسي والمراد به ههنا المعنى
الاول لكنه المعنى وهنا تعليقات تعليق قال استادنا مولى صدر الدين وحجة الله في العالمين امام الله في ارضه المبين في
جامعه لما خفي شرح ذلك الحديث بهذه العبارة قوله عليه السلام لا يخلو قولك الى قوله فان قلت برهان مبني على ثلث
مقدمات مبينة في كتب الحكمة مفصلة محكمة احديها ان صانع العالم لا بد ان يكون قويا مستقلا بالايجاد والتدبير
للعالم وحده وثانيتها عدم جواز صدور اثر عن اكثر من واحد من مستقلين بالايجاد وثالثتها امتناع ترجيح احد الامرين
المتساويين على الآخر من غير مرجح وقد وقعت الاشارة الى الثلث بقوله فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير ثم
يرفع كل واحد منهما صاحبه مع انه محال في نفسه يستلزم المطلوب قوله لم يخل برهان آخر مبني على ثلث مقدمات احديها
ان كل متعين من كل وجه بحيث ليس تمايز بينهما الا لا يكون اثنين بل واحد البتة كما تبين في صرف الوجود الذي لا اتم منه بكل فرض
ثانيتها انظر في هذا وثالثتها ان كل مفترقين من كل وجه لا يكون بينهما مع احدهما ارتباط جمع او اتحاد والا تدبير مرتبط بعضه بعض
بحيث ليس لواحد منهما امر واحد شخصي وثالثها ان العالم اجزاؤه مرتبطة بعضها ببعض كان كشخص واحد وقوله ثم يلزمك الخ
الامر ثالث مستقل على حياله وان شريعة ذلك ويشيد بما يلحق من الاحد ان يكون اشارة الى ابطال قسم ثالث وهو ان
يكونا متعينين من وجه ومفترقين من وجه فيقال لو كان كذلك لكان يلزم بمجادلة الاشياء منهما غير مايه الاشتراك فيهما فيكونان
ثم قال دام ظله ان فسرنا قوله متفقين من كل وجه بالاتفاق في الحقيقة فان قصد في الوجود فلم يحتج الى المقدمة الاولى بل علم
بقوله ثم يلزمك انتهى كلامه الشريف تعليق اقول الذي يخطر بالبال في شرح هذا الحديث بما هو اوضح برهان في الجهر
بتمام ما قلناه برهان واحد ما ذكر تمام الاجزاء مستوفى الشقوق والاعتبار كن فيه تقديم وتاخير بين بعض الشقوق مع تسطير

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]

من يعين ان كل ما حق ذكر حرفا صاحبه العدد معين من تلك الحروف فان عدد هذه الحروف التي [illegible]

فانه مصدق له [illegible] من الحديث [illegible]

لقول معرفة [illegible] بعضهم الى البعض [illegible] بعضهم على بعض

وكون كل منهم [illegible] من تلك الدائرة وصاحب الآية [illegible] الدائرة الجزئية والكلية ومعرفة [illegible]

بمعرفة كون [illegible] من تلك الدائرة [illegible] الاسم من الاسماء الالهية [illegible] الكلمات

انسانية وصاحب [illegible] حروف الاسم الاعظم وتحقق بكل خلق من الاخلاق والشيم [illegible]

[illegible]

هو باق به فهو لعبده متخلقا بالاخلاق الالهية [illegible] في الصفات والافعال ومتحققا بالذات الالهية المسماة بالولي
ومن لم يحصل له مقام الفناء في الذات ولم يتحقق بالبقاء بعد الفناء [illegible] واما نبوة التشريع والرسالة فقد انقطعت [illegible] فخاتم النبيين
صلى الله عليه وآله فلا نبي بعده مطلقا وعلم ان الولاية هي جهة الحق قال عز شانه هنالك الولاية لله الحق [illegible]
النبوة هي التوجه الى الخلق [illegible] لكن لا يحصل النبوة الا بعد تحقق الولاية ولذلك كانت الولاية [illegible]
الالوهية باطن الولاية واذا عرفت ان الولاية هي باطن النبوة وان الولاية هي الفلك العام فتحدس ان خاتم الاولياء [illegible]
الجميع لانه صاحب الدائرة الكلية المشتملة على جميع دوائر الانبياء والاولياء فالكل لا يرون ما يرون الا من مشكاة خاتم الاولياء
ولا يأخذون ما يأخذون الا منه [illegible] ورد ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان ليلة الاسرى قد رأى صورة علي عليه السلام في جميع السموات [illegible]
[illegible] فصل ولا تظنن يا اخي ان ذلك [illegible] خاتم النبيين [illegible]
هو صورة الولاية [illegible] قال صلى الله عليه وآله انا وعلي من نور واحد [illegible]
[illegible] خاتم الاولياء [illegible]
[illegible] خاتم الاولياء [illegible] الملك الذي يوحى الى الرسول
وكما ان خاتم النبيين كان نبيا وآدم بين الماء والطين [illegible]
نبيا الا حين بعث كذلك خاتم الاولياء كان وليا وآدم بين الماء والطين وغيره من الاولياء ما كان وليا الا بعد
تحصيله شرائط الولاية من الاخلاق الالهية [illegible] خاتم النبيين صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الدرجات تتمة مهمة قال الشيخ ره في الباب التاسع والعشرين من الفتوحات لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله



عبدا محضا قد طهره الله واهل بيته تطهيرا واذهب عنهم الرجس وهو كل ما يشينهم فان الرجس هو القذر كذا حكى الفراء قال تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلا يضاف اليهم الا مطهر ولا بد فان المضاف اليهم هو الذي
يشينهم فما يضيفون لانفسهم الا من له حكم الطهارة والتقديس فهذه شهادة من النبي صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي
عنه بالطهارة والحفظ الالهي والعصمة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان منا اهل البيت وشهد الله لهم بالتطهير واذهاب
الرجس عنهم واذا كان لا يضاف اليهم الا مطهر مقدس وحصلت العناية الالهية بمجرد الاضافة فما ظنك باهل البيت في نفوسهم
المطهرون بل هم عين الطهارة فهذه الآية تدل على ان الله قد شرك اهل البيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر واي وسخ وقذر اقذر من الذنوب واوسخ فطهر الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وآله بالمغفرة مما
هو ذنب بالنسبة الينا لو وقع منه حاشاه لكان ذنبا في الصورة لا ذنبا في المعنى لان الذم لا يلحق به على ذلك من الله ولا منا
شرعا فلو كان حكمه على حكم الذنب لصحبه ما يصحب الذنب من المذمة ولم يصدق قوله ليذهب عنكم الرجس فدخل الشرفاء
اولاد فاطمة كلهم ومن هو من اهل البيت مثل سلمان الفارسي الى يوم القيامة في حكم هذه الآية من الغفران فهم المطهرون اختصاصا
من الله وعناية بهم لشرف محمد صلى الله عليه وآله وعناية الله به ولا يظهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في الدار الآخرة فانهم
يحشرون مغفورا لهم [illegible] عليه وذلك [illegible]
عليه [illegible] ان الصديق [illegible] قوله ليذهب
عنكم الرجس الآية [illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في القرى [illegible] في القربى [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام امام العالم [illegible] اجمعين
ثم [illegible] شهادة [illegible] ان علي بن ابي طالب [illegible]
هذه الكلمات اسرار [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحديث الثاني عشر ما روى الشيخ الاجل صدوق الطائفة في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام وكتاب التوحيد باسناده
عن الحسن بن محمد [illegible] في خبر طويل ذكر فيه مجلس الرضا عليه السلام عند المأمون مع اصحاب المقالات من اهل الاديان
[illegible] الاكبر [illegible] عليه السلام [illegible]
يا قوم ان كان منكم احد يخالف الاسلام [illegible] عمران الصابي [illegible] المتكلمين
[illegible] المتكلمين
[illegible] قال الرضا عليه السلام [illegible] عمران
[illegible] قال [illegible] يا سيدي [illegible]
[illegible] قال عمران الصابي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



[illegible] يا عمران قال نعم والله يا سيدي قال [illegible] يا عمران انه لو كان خلق ما خلق لحاجة لم يخلق الا من [illegible]
على حاجته ولكان ينبغي ان يخلق اضعاف ما خلق لان الاعوان كلما كثروا كان صاحبهم اقوى والحاجة يا عمران لا يسعها [illegible]
[illegible]
[illegible] قال عمران يا سيدي [illegible]
[illegible] قال الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible] قال عمران قال نعم والله يا سيدي [illegible]
[illegible] قال الرضا عليه السلام [illegible]
قال عمران [illegible] قال الرضا عليه السلام [illegible] قال الرضا عليه السلام لا بأس ان
[illegible] يا عمران [illegible]
[illegible]
[illegible] قال عمران يا سيدي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عمران يا سيدي [illegible] قال له الرضا عليه السلام
[illegible] قال عمران [illegible] قال الرضا عليه السلام
[illegible] قال عمران يا سيدي [illegible]
[illegible] قال عمران يا سيدي [illegible]
[illegible] قال الرضا عليه السلام [illegible]

لا ينطق ولا يتكلم فقال ان السراج ليضيء فيما يريد ان يفعل بنا لان الضوء من السراج ليس بفعل منه ولا كون وانما هو
ليس شيء غيره فلما استضاء لنا قلنا قد اضاء لنا حتى استضانا به فبهذا تستبصر امرك قال عمران يا سيدي
فان الذي كان عندي ان الكائن قد تغير في فعله عن حاله بخلقه الخلق قال الرضا عليه السلام احلت يا
عمران في قولك ان الكائن يتغير في وجه من الوجوه حتى يصيب الذات منه ما يغيره يا عمران هل تجد النار
تغيرها تغير نفسها او هل تجد الحرارة تحرق نفسها او هل رايت بصيرا قط راى بصره قال عمران لم ار هذا
الا تخبرني يا سيدي اهو في الخلق ام الخلق فيه قال الرضا عليه السلام جل يا عمران عن ذلك ليس هو في الخلق ولا
الخلق فيه تعالى عن ذلك وساعلمك ما تعرفه به ولا قوة الا بالله اخبرني عن المراة انت فيها ام هي فيك فان
كان ليس واحد منكما في صاحبه فباي شيء استدللت بها على نفسك قال عمران بضوء بيني وبينها قال الرضا
هل ترى من ذلك الضوء في المراة اكثر مما تراه في عينك قال نعم قال الرضا فارناه فلم يحر جوابا قال عليه السلام
فلا ارى النور الا وقد دلك ودل المراة على انفسكما من غير ان يكون في واحد منكما ولهذا امثال كثيرة غير هذا
لا يجد الجاهل فيها مقالا ولله المثل الاعلى ثم التفت الى المامون فقال الصلاة قد حضرت فقال عمران يا سيدي
لا تقطع علي مسالتي فقد رق قلبي قال الرضا عليه السلام نصلي ونعود فنهض ونهض المامون فصلى الرضا
داخلا وصلى الناس خارجا مع محمد بن جعفر ثم خرجا فعاد الرضا الى مجلسه ودعا بعمران فقال سل يا عمران
قال يا سيدي الا تخبرني عن الله عز وجل هل يوحد بحقيقة او يوحد بوصف قال الرضا عليه السلام ان الله المبدئ
الواحد الكائن الاول لم يزل واحدا لا شيء معه فردا لا ثاني معه لا معلوما ولا مجهولا ولا محكما ولا متشابها ولا
مذكورا ولا منسيا ولا شيئا يقع عليه اسم شيء من الاشياء غيره ولا من وقت كان ولا الى وقت يكون ولا بشيء
قام ولا الى شيء يقوم ولا الى شيء استند ولا في شيء استكن وذلك كله قبل الخلق اذ لا شيء غيره وما اوقعت عليه
من الكل فهي صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فهم واعلم ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد و
اسماؤها ثلاثة وكان اول ابداعه وارادته ومشيته الحروف التي جعلها اصلا لكل شيء ودليلا على كل
مدرك وفاصلا لكل مشكل وبتلك الحروف تفريق كل شيء من اسم حق وباطل او فعل او مفعول او معنى او غير



معنى وعليها اجتمعت الامور كلها ولم يجعل للحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها يتناهى ولا وجود لانها مبدعة
بالابداع والنور في هذا الموضع اول فعل الله الذي هو نور السموات والارض والحروف هي المفعول بذلك الفعل
وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات كلها من الله عز وجل علمها خلقه وهي ثلاثة وثلاثون حرفا فمنها ثمانية
وعشرون حرفا تدل على لغات العربية ومن الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على لغات السريانية والعبرانية
ومنها خمسة احرف متحرفة في سائر اللغات من العجم لاقاليم اللغات كلها وهي خمسة احرف تحرفت من الثمانية والعشرين
الحرف من اللغات فصارت الحروف ثلاثة وثلاثين حرفا فاما الخمسة المختلفة فبحجج لا يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم
جعل الحروف بعد احصائها واحكام عدتها فعلا منه كقوله كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع
فالخلق الاول من الله عز وجل الابداع لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا لون ولا حس والخلق الثاني الحروف لا وزن
لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة غير منظور اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها محسوسا ملموسا
ذا ذوق منظورا اليه والله تبارك وتعالى سابق للابداع لانه ليس قبله عز وجل شيء ولا كان معه شيء والابداع سابق
للحروف والحروف لا تدل على غير انفسها قال المامون وكيف لا تدل على غير انفسها قال الرضا عليه السلام لان الله تبارك وتعالى
لا يجمع منها شيئا لغير معنى ابدا فاذا الف منها احرفا اربعة او خمسة او ستة او اكثر من ذلك او اقل لم يولفها لغير
معنى ولم يك الا لمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شيئا قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا عليه السلام اما المعرفة
فوجه ذلك وبابه انك تذكر الحروف اذا لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تاتي
على آخرها فلم تجد لها معنى غير انفسها فاذا الفتها وجمعت منها احرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ما طلبت
ووجه ما عنيت كانت دليلة على معانيها داعية الى الموصوف بها افهمته قال نعم قال الرضا عليه السلام واعلم
انه لا تكون صفة لغير موصوف ولا اسم لغير معنى ولا حد لغير محدود والصفات والاسماء كلها تدل على الكمال
والوجود ولا تدل على الاحاطة كما تدل على الحدود التي هي التربيع والتثليث والتسديس لان الله عز وجل وتقدس تدرك
معرفته بالصفات والاسماء ولا تدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة والكثرة واللون والوزن وما اشبه ذلك
وليس يحل بالله جل وتقدس شيء من ذلك حتى يعرفه خلقه بمعرفتهم انفسهم بالضرورة التي ذكرنا ولكن يدل على الله

عز وجل بصفاته ويدرك باسمائه ويستدل عليه بخلقه حتى لا يحتاج في ذلك الطالب المرتاد الى روية عين ولا استماع
اذن ولا لمس كف ولا احاطة بقلب فلو كانت صفاته جل ثناؤه لا تدل عليه واسماؤه لا تدعو اليه والمعلمة من الخلق لا
تدركه لمعناه كانت العبادة من الخلق لاسمائه وصفاته دون معناه فلولا ان ذلك كذلك لكان المعبود الموحد غير الله
لان صفاته واسماؤه غيره افهمت قال نعم يا سيدي زدني قال الرضا عليه السلام اياك وقول الجهال اهل العمى والضلال
الذين يزعمون ان الله جل وتقدس موجود في الآخرة للحساب في الثواب والعقاب وليس بموجود في الدنيا للطاعة و
الرجاء ولو كان في الوجود لله عز وجل نقص واهتضام لم يوجد في الآخرة ابدا ولكن القوم تاهوا وعموا وصموا عن الحق
من حيث لا يعلمون وذلك قوله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا يعني اعمى عن الحقائق
الموجودة وقد علم ذوو الالباب ان الاستدلال على ما هناك لا يكون الا بما هاهنا ومن اخذ علم ذلك برايه وطلب وجوده
وادراكه عن نفسه دون غيرها لم يزدد من علم ذلك الا بعدا لان الله جعل علم ذلك خاصة عند قوم يعقلون ويعلمون و
يفهمون قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن الابداع خلق هو ام غير خلق قال الرضا عليه السلام بل خلق ساكن لا يدرك
بالسكون وانما صار خلقا لانه شيء محدث والله الذي احدثه فصار خلقا له وانما هو الله عز وجل وخلقه لا ثالث
بينهما ولا ثالث غيرهما وقد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما ومتشابها وكل ما وقع عليه حد
فهو خلق الله عز وجل واعلم ان كل ما اوجدتك الحواس فهو معنى مدرك للحواس وكل حاسة تدل على ما جعل الله عز وجل
لها في ادراكها والفهم من القلب بجميع ذلك كله واعلم ان الواحد الذي هو قائم بغير تقدير ولا تحديد خلق خلقا
بتحديد وتقدير وكان الذي خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر فليس في كل واحد منهما لون ولا وزن ولا ذوق فجعل
احدهما يدرك بالآخر وجعلهما مدركين بانفسهما ولم يخلق شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره للذي اراد من الدلالة على نفسه
واثبات وجوده فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه يقيمه ولا يعضده ولا يكنه والخلق يمسك بعضه بعضا باذن
الله ومشيته وانما اختلف الناس في هذا الباب حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة في وصفهم
الله بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعدا ولو وصفوا الله عز وجل بصفاته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم
واليقين ولما اختلفوا فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه ارتبكوا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال عمران يا سيدي



اشهد انه كما وصفت ولكن بقيت لي مسالة قال سل عما اردت قال اسالك عن الحكيم في اي شيء هو وهل يحيط به شيء
وهل يتحول من شيء الى شيء او به حاجة الى شيء قال الرضا عليه السلام اخبرك يا عمران فاعقل ما سالت عنه فانه من
اغمض ما يرد على المخلوقين في مسائلهم وليس يفهمه المتفاوت عقله العازب حلمه ولا يعجز عن فهمه اولو العقل المنصفون
اما اول ذلك فلو كان خلق ما خلق لحاجة منه لجاز لقائل ان يقول يتحول الى ما خلق لحاجته الى ذلك ولكنه عز وجل
لم يخلق شيئا لحاجة ولم يزل ثابتا لا في شيء ولا على شيء الا ان الخلق يمسك بعضه بعضا ويدخل بعضه في بعض ويخرج منه
والله جل وتقدس بقدرته يمسك ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه ولا يؤوده حفظه ولا يعجز عن امساكه
ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز وجل ومن اطلعه عليه من رسله واهل سره والمستحفظين لامره وخزانه
القائمين بشريعته وانما امره كلمح البصر او هو اقرب اذا شاء شيئا فانما يقول له كن فيكون بمشيته وارادته وليس
شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد منه من شيء افهمت يا عمران قال نعم يا سيدي قد فهمت واشهد ان
الله على ما وصفته ووحدته وان محمدا المبعوث بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة واسلم الحديث بتمامه
شرح مما يحتاج الى البيان هاهنا تحقيق مذهب جماعة النصارى [illegible] عندهم [illegible] ثم
الطريق [illegible] ثم الاسقف [illegible] ثم [illegible] والنصارى [illegible]
[illegible] الذين قالوا ان الله [illegible] وكبار فرقهم ثلث الملكانية والنسطورية واليعقوبية
وكلهم [illegible] فمنهم من قال [illegible] ومنهم من قال [illegible]
[illegible] ومنهم من قال [illegible] ومنهم من قال [illegible]
[illegible]
الصفات [illegible] وقالت الملكانية [illegible]
[illegible]
[illegible] قال المسيح [illegible]
[illegible]

على انه برئ من الائمة وذكر فرقا ... كان باكم الذي في السماء ... وقال حين صلب ... النسطورية قالوا ان الله واحد ذو
اقانيم ثلثة الوجود والعلم والحيوة ... 
وزعموا ان المسيح ... 
... اليعقوبية قالوا ... المسيح ...
[illegible]



[illegible]

ولكن كلياتها مطابقة للكليات وجزئياتها مطابقة للجزئيات وليس يتغير بتغيرها كما تتغير [illegible]

فالصورة [illegible] المطابق للموجود الخارجي [illegible] صورة عنده انما هي شيء آخر ثم قال لكنه ابدع العنصر الذي [illegible]

والمعلومات [illegible] صورة موجودة في العالم [illegible] في العنصر الاول [illegible]

العنصر [illegible] موجودة في العالم [illegible] ثم قال [illegible]

انه ابدع مثل هذا العنصر [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

تكميل المشارق

[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]

الشاهد السادس



[illegible]

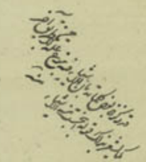


[illegible]

الشاهد السابع [illegible]

فاذا ارادوا ان يرحلوا ابعث بثيابهم عليهم وخفافهم قال اذا كان معهم حجر اذا لو اضربه موسى بعصاه فانفجرت

اثنتا عشرة عينا لكل سبط عين فاذا ارتحلوا رجع الماء فدخل في الحجر ووضع الحجر على الدابة



سيد الاولين والآخرين

[illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]

... قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام
في قول الله عز وجل فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال
علي بالنملة فلما اتي بها قال سليمان يا ايتها النملة اما علمت اني نبي واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى
قال سليمان فلم حذرتهم ظلمي وقلت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك
فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله عز ذكره ثم قالت النملة انت اكبر ام ابوك داود قال سليمان بل ابي داود قالت النملة
فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة
لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم قالت النملة هل تدري

لم تحرّك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك الملك [illegible]

الى جميع المملكة كما تحرّكت هذه الريح [illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

عن وجه وجه ... الوجوه الستة وقوله ... منقطع ... من حقيقة من الوجه السادس لكن ... [illegible]

حكم الالف ... [illegible] ... ذكر ... [illegible]

... من حروف التهجي وذكر السادس معنى الاسم حيث قال في ... [illegible]

المعلوم ... كشف حال قد كون الالف حرفا انما هو عند العامة واما عند ... [illegible]

ولو وجدت ... [illegible] ... مقام الجمع ... [illegible]

... [illegible] ... ان الشمس ... [illegible]

الالف ثم بعد ذلك ... [illegible] ... ارباب الذوق ... [illegible]

... اول المخارج لكن اول المخارج ... الحلق والالف اول حروفه وكون الحلق اول المخارج ... [illegible]

... [illegible] ... ان جميع ... الحروف مركب ... [illegible]

[illegible]

... تحقيق مقال ... [illegible]

[illegible]

92

... [illegible] ... ايقاظ ... [illegible]

... ارشاد ... [illegible]

... الحديث السابع عشر ... [illegible]

... المقام الاول ... [illegible]

[illegible]

... تحقيق ... [illegible]

... المقام الثاني ... [illegible]

[illegible]

93

... المقام الثاني ... [illegible]

[illegible]

الثاني جريان هذا الحكم في افراد ... الائمة الاثنى عشر عليهم السلام وذلك ...

... على رسول الله صلى الله عليه وآله ... عليهم السلام الثالث جريانه في شيعتهم ...

... بان ارواح شيعتهم خلقت من طينة ابدانهم عليهم السلام ...

الشيعة انما خلقت ... ثم ان الممتحنين من الشيعة والتابعين لهم الذين ...

... كما ان الشعاع يتبع ... كذلك ارواح ... التابعين يتبع ارواح ائمتهم عليهم السلام ...

... السيد المرتضى علم الهدى رضي الله عنه عن امير المؤمنين عليه السلام ...

... سميت الشيعة ... قال لما سماها شيعة ...

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وما كان هو سبحانه بذاته مستجمعا لجميع صفات الكمال [illegible] مرتبة الالوهية [illegible]
البسيطة [illegible] صفات الكمال [illegible] الآثار وما كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وفي قوله [illegible] قوله عليه السلام [illegible]
ما عرفناك عليه السلام [illegible] معرفة المعبود [illegible]
[illegible] حصول المعرفة وذلك [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان الاقرار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الامام عليه السلام [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] سائر الصفات [illegible]
الصفات [illegible] الصفات [illegible]
[illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
ذلك [illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] قوله عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام عليه السلام [illegible]
المعرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الطريقة [illegible]
[illegible] الطريقة [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible]
الاشارة الثانية في قوله كالمعقول بين المحسوس [illegible]

اشارة الى الحكم المشهور [illegible]

الرئيس لان طريقته هو اتباع المعقول ورفض المحسوس لان من كلماتهم ان العقل مطاع بالطبع
سيما اذا ما عضده الشرع فلا ينبغي لهذا الحكيم ان يرجح المحسوس على المعقول ويعتقد ترجيح
المعقول وايضا انه جزء المحسوس عن غير المعقول ولا يسع الطالب العقل اتباع
غير المعقول ولا كف في الكنايات البليغة سيما من الشيخ الرئيس الذي كان في كمال
الفصاحة والبلاغة الاشارة الثالثة في قوله الا ان يكون المعنى انه مع
مع كريم رفيع القدر عظيم المجد مثله وهو ايضا صريح فيما ذكرنا من تشبيه اذ [illegible]
بالاتحاد والمماثلة لا يقول بالتوسط وان لا يبطل قواعد الحكمة من انه
لا يجوز توسط المباين بين الشيء ونفسه وان ترجيح الغير على المثل
ترجيح على مماثله فيلزم الترجيح على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ايضا
فقد صدق الشيخ بحر الاتحاد [illegible] وبحر المنزلة وباخبار [illegible] هذه
المثابة وفي هذا يظهر ان عقيدة الشيخ كانت في اية مرتبة وفي هذا
المعنى قال بعض الفضلاء علي را قدر پيمبر شناسد كه هر كس
خويش را بهتر شناسد تحقيق عرفاني يظهر في هذا [illegible]



تحقيق عرفاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]

[illegible]



[illegible]

الحديث التاسع عشر

[illegible]

الحديث الثالث والعشرون

[illegible]

الحديث الرابع والعشرون

الحديث الحادي والعشرون

من مصنفه سلمه

[illegible]

بقشره بضم القاف وفتح الثاني والرقعة بالكسر ثم السكون



[illegible]

انما قولنا نهاية لنهاية من تلك الحركات والتحريكات الا انه اشد والغرض الآن وجود ...

واعداد ... مستعد ... الانقطاع ... الحركات ... حركة اخرى ...

... التي ... انقطاع الحركة ...

... حالات ... الانقطاع ... السكون ...

حركة ... وجوب السكون في الحركتين المختلفين ...

الذي ... المادة ... القطع ... الحركة ...

[illegible]

[illegible]

به مر بطبيعان له ضو هماس زهرشه وحر هماس جهنم فاذا كانت القيمة عادوا الى العرش نور هما وعادا الى النار

حر هما فلا يكون شمس ولا قمر وانما [illegible] فيه روى الناس ان الرسول الله صلى الله عليه

قال ان الشمس والقمر نوران في النار [illegible] قول الناس فلان وفلان شاهده

[illegible] اقول فظهر من هذا ان الانسان الحقيقي والبشر [illegible] هو مراد

على عليه السلم وان المرجع من هذه [illegible] الواحد وان النبي والولي احد [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] هذا النوع [illegible] حيث يكون [illegible] على

جميع الدرجات [illegible]

[illegible]

ذا فيه ازالة الشكوك والاوهام ولذلك نقول ان [illegible]

[illegible]



[illegible]

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام و
هي رميم ... قل يحييها الذي انشاها
اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر
الاخضر نارا ...
... قل يحييها الذي
انشاها اول مرة ...

اصعب عندكم من الاعادة ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون

فكمن النار الحارة في الشجر الاخضر بارد رطب ثم يخرجها منه فعرفكم انه على اعادة ما بلي اقدر ثم

قال [illegible] اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر

على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم [illegible]

والارض اعظم وابعد في اوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من اعادة البالي [illegible]

[illegible] عندكم من الاعادة [illegible]

[illegible] وضرب لنا مثلا [illegible]

المرة [illegible] ونسي خلقه [illegible] قال من يحيي العظام [illegible]

[illegible] وهي رميم [illegible] قل يحييها الذي انشاها اول

مرة [illegible] وهو بكل خلق عليم [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الآية [illegible]

[illegible] الصادق [illegible] الروح [illegible]

[illegible]

[illegible] الارض

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible] الروح [illegible]

اعظم



فاذا استوى [illegible] واول [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] عليه السلام [illegible] التراب محفوظ [illegible] الاجزاء في الاطراف

[illegible] محفوظة مجتمعة عنده [illegible]

ان [illegible] الاجزاء [illegible] الواحدة الشخصية [illegible]

[illegible] الجسم [illegible]

[illegible] ثم ان قوله عليه السلام

ان التراب [illegible] التراب الذي [illegible] الجسم الذي [illegible] فيه الروح

[illegible] والكثافة [illegible]

الاجسام والارواح [illegible] التراب [illegible]

[illegible] التراب الذي [illegible] وانوار الائمة الطاهرة [illegible]

[illegible] عالم القدس [illegible]

الاجسام [illegible] النشاة [illegible]

الاجسام [illegible] الملكوتية [illegible] الصور الاخروية [illegible]

[illegible] النشاة الآخرة [illegible] اعلى عليين

عالم القدس والنور المحض وهي للمقربين وقد بينا تفصيل ذلك في رسالتنا [illegible]

[illegible] المقام الثاني فيما يتعلق بالاستدلال [illegible]

[illegible] ان الاشياء لابد لها [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك [illegible] الاشياء من الافتراق والاجتماع والحركة والسكون [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

فالقول الاول [illegible] في القول [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] للاشياء [illegible]

[illegible] عندكم [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] المقام الثالث فيما يتعلق [illegible] الليل والنهار [illegible]

وذلك [illegible]

[illegible] المذكورة [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] للاشياء [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله في الابطال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible] بالحدوث [illegible] المقام

الرابع فيما [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] عدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التنقيح اعلم انه [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

من جهة آخر لكن لا يلزم من صحة ذلك ثبوتها من جهة بدونها وليس كل ما ثبت في شيء من جهة ثبت له من جهة
آخر بل الكلام انما هو من جهته ولها وجود بها فلا يقتصر ما ذكره هو حتى ما ذكره بعض الاعلام في هذا المقام

**اقول** في جواب [illegible] فانا نمنع ذلك ولا نسلم ان الطبيعة تقتضي [illegible]
حيث هي طبيعة تقتضي عدم الانتهاء لا ينقطع الى حد [illegible] الكل منها وكذا الجزء على ما كلمة واحدة
وان ثبوت صدق كل للشيء لما فرض انه صدق كونه لما اول ولا تحقق اه المنتقد بان [illegible]
بين الاول والآخر واما تفصيلا فانا نمنع ان الآخر من حيث [illegible] معتبر [illegible] ولكن [illegible] واقع
في نفس الامر الانقطاع [illegible] في اتصاف الاول بالعدم من الآخر والانقطاع
شأن في كون الطبيعة مقتضية لعدم الانقطاع وكون الشيء من حيث [illegible] في نفس الامر
واما العدم مع [illegible] ان الاشياء بذواتها لم تزل ولا تزال [illegible] وعلى هذا فالترديد الذي ذكره
المجيب في النهاية لا طائل تحته كما لا يخفى على المحقق الفطن قال بعض العرفاء في كتابه زبدة الحقائق
قول الفلاسفة العالم قديم بالزمان هوس محض لا طائل تحته اذ فعل الله تعالى [illegible] بالعالم فان المحال
غير الواجب [illegible] كلها كالسموات والامهات ان العقول غير كل موجود [illegible] قال [illegible]
كل موجود ممكن غير الواجب [illegible] كالعقول والنفوس فيها [illegible] الموجودات [illegible]
تحت الفلك لم [illegible] الوجود [illegible]
فقال العالم قديم بالزمان [illegible]
كلها فلا يكون [illegible] لان معنى ذلك ان الاجسام موجودة [illegible] كان الزمان موجودا
فيكون [illegible] الزمان [illegible] على الاجسام في الوجود وليس كذلك فان الاجسام [illegible]
على الزمان والزمان [illegible] الوجود [illegible] وان كان ذلك بالرتبة والذات [illegible]
كما يرى [illegible] ونقول [illegible] الا [illegible] مشابهة [illegible]



ولا [illegible] انما يكون الشيء [illegible] كان امره لم يبرح ولا نهاية [illegible] حتى القول في تقرير ذلك البرهان
المقام الخامس فيما يتعلق بقوله صلى الله عليه وآله اقتسم ان العالم قديم الى آخر الخبر

**اقول** ولنعم ان بحث القدم والحدوث [illegible] ان احدهما القول بان الاشياء
لا بدء لها وانها لم تزل ولا تزال [illegible] ان [illegible] شيء [illegible] وهذا [illegible]
وقع فيه الجدال [illegible] حسن [illegible] صلى الله عليه وآله على الدهرية والمقام [illegible] في عدم
[illegible] الاشياء [illegible] ان [illegible] فيه النزاع بين الفلاسفة وارباب الاديان و
خلاصة قول الفلاسفة [illegible] الى المؤثر هي الامكان [illegible]
في الوجود [illegible] الواجب لذاته ان كان لذاته مقتضيا [illegible] الوجود [illegible]
كان المقتضي ذاته فقط او مع صفة من الصفات على [illegible] اليه المتكلمون [illegible]
صفات [illegible] الوجود [illegible] على جميع الممكنات فانه [illegible] والمرجح [illegible]
فيه [illegible] الترجيح [illegible] لا لعلة كان الواجب لذاته [illegible] للعالم [illegible] وقت [illegible]
[illegible] وجود شرط او حصول ارادة او طبع او قدرة [illegible] حال كان [illegible]
[illegible] بالصفات كالاشاعرة والكرامية [illegible] طوائف المتكلمين [illegible]
يكون [illegible] كان العالم كذلك لا محالة لا [illegible] تخلف المعلول عن [illegible]



لم يكن [illegible] كان [illegible] لا بد له من مرجح حادث والا لكان الحادث غير حادث ثم يعود الكلام الى
المرجح الحادث في احتياجه الى مرجح آخر حادث وهكذا الى غير النهاية فيلزم حصول [illegible]
الاول [illegible] ان واجب الوجود [illegible] من جميع الجهات غير متغير ولا متبدل [illegible]
الاحوال والافعال فان لم يوجد [illegible] شيئا اصلا [illegible] الاحوال كلها كما كانت عليه [illegible]
العدم [illegible] وان [illegible] العالم [illegible] لانه ليس [illegible] العدم المرجح [illegible]
فيه ان يكون العالم موجودا [illegible] ان يكون [illegible] حال آخر يقتضي وجوده [illegible]
الاحوال [illegible] في طول كلامهم فالمشهور [illegible] الشبهة [illegible]
[illegible] فبعضهم قالوا بحدوث الارادة وجعلوها المرجح لكن لم [illegible]
ولم يعرفوا معنى الارادة حق معرفتها ولم [illegible] وبعضهم التزموا الترجيح بلا مرجح لكن [illegible]
ما يقولون لم يعلموا ان ذلك [illegible] نفوا الترجيح بلا مرجح وقالوا [illegible]
[illegible] في [illegible] العالم الارادة القديمة والمخصص [illegible] بالعالم [illegible]
والاخبار الكثيرة الواردة [illegible] حتى [illegible] في ان [illegible]
مخصوص من دورات الافلاك ودورات [illegible] قبل وجود العالم والمحقق [illegible] قدس سره
القدوسي جعل المخصص [illegible] الوقت [illegible] بحدوث [illegible]
وهذا الكلام في غاية [illegible] لا [illegible] والا [illegible] بعض الاعلام
[illegible] المخصص به فالكلام عائد في [illegible] الوقت الذي صار مرجحا لوجود العالم مخصصا
[illegible] وذلك لان علم [illegible] مرجح [illegible] وجوده [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] المخصص [illegible] العالم لان [illegible] وجود الوقت [illegible] القول المورد
[illegible] في الذات [illegible] وهو الذي [illegible] علم [illegible]
المخصص [illegible] في [illegible] القول بانه تعالى [illegible] العلم [illegible]

المخصص متقدم [illegible]

و [illegible] الشيء [illegible] الشيء [illegible] يكون وكيف [illegible] في المرتبة العلمية فلا [illegible]
ان هذا [illegible] على شبهة الفلاسفة [illegible] حقيقتها وهذا [illegible]
[illegible] العالم [illegible] لا يلزم منها قدم العالم فان الماهية المتجددة الوجود [illegible]
عين التجدد و[illegible] القوة الاستعدادية و وجودها مشوب بالعدم وتمامه وكماله [illegible] النقص
والقصور [illegible] الدائم [illegible] الماهية [illegible] وجوده
وتمامه وكماله [illegible] الذاتية [illegible] ان لوازم
ذاته الماهية غير مجردة [illegible] المعلول لا يلزم ان يكون [illegible] في نحو الوجود [illegible]
[illegible] على [illegible] في الوجود [illegible] المعلول [illegible] العدم [illegible]
المعلول [illegible] الحدوث اذا كان [illegible] وجود الشيء [illegible] المعلول [illegible]
على تخصيص ذلك الحدوث [illegible] مخصوص من [illegible] الاوقات ولا [illegible] الحدوث والتجدد
[illegible] الماهية ولوازمها [illegible] المجعولة [illegible] الدائم وكما لا يلزم [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] ان يكون الواجب [illegible] وحيا فكذا لا يلزم من كون
المؤثر القديم [illegible] في ذاته ان يكون الحادث قديما والقديم حادثا [illegible] الحدوث [illegible]
المتجددة [illegible] المقوم للماهيات [illegible] بين الذات والذات [illegible]
[illegible] شبهة الفلاسفة [illegible] **اقول** [illegible] الطبيعة المتجددة [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الدائم [illegible]
الترجيح بلا مرجح [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] كلام [illegible]
العالم [illegible] حقيقة [illegible] بالعدم [illegible] الاعلام
[illegible] شبهة الفلاسفة [illegible] المعلول [illegible]

وهذا [illegible] على أن [illegible] أو كانت الذات الشيء لم تختلف مقتضاها فطبيعة الحدث في نفس العالم أولا وآخر

ان كان [illegible] التخلف عن [illegible] فذلك [illegible] المطلوب عند [illegible] لا نقول به [illegible]

[illegible] الهيئات [illegible] فان [illegible] الهيئات [illegible]

[illegible] الفلاسفة [illegible] في ذلك المقام [illegible]

[illegible]

[illegible]

يقال فيه هذه [illegible] **تنبيه** [illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible] لكن ثابت بالبرهان والمعتقد بالكشف والعيان ان الحق موجود مع العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تحقيق [illegible] هو معكم

**اينما كنتم** وقوله **وهو الذي في السماء اله وفي الارض**

**اله** وقوله **اينما تولوا فثم وجه الله** وغير ذلك من الآيات [illegible]

والاحاديث [illegible]

[illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible]

فهو معه وهذا هو التوحيد الخالص حيث انه [illegible] وكذا المراد من كونه مع العالم [illegible]
بسلطنته والظهور على الظاهر والباطن بحيث لا يعزب عنه مثقال ذرة [illegible]
[illegible] بالسلطنة والعلم بحيث لم يكن [illegible]
وان كان بالحقيقة [illegible] بالتشريف [illegible]
[illegible] المقام الاول [illegible] المقام الثاني [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] مع كل شيء [illegible]
[illegible] وان تحقق هذه المعارف [illegible]
والتحقيق الخالص [illegible] العالم [illegible] عالم الخلق وعالم الامر
وعالم [illegible] الخلق [illegible] عالم الجسمانيات والطبيعيات ويقال له عالم الملك [illegible]
عالم [illegible] الارواح المدبرة والنفوس ويقال له عالم [illegible] والملكوت والغيب [illegible]
[illegible] العالم [illegible] وعالم الجبروت وغيب الغيب [illegible]
[illegible] العالم [illegible] العالم [illegible]
وقد تبين [illegible] العوالم [illegible] المراتب [illegible]
[illegible] في العالم الاعلى
[illegible]
[illegible] ان العالم [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] مسبوق الوجود بالعدم [illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الوجود بالعدم الزماني [illegible] مسبوق [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible]



[illegible] المرحوم [illegible] فالحكم في الحقائق [illegible]
[illegible] مسبوقية الظهور بالعدم [illegible]
[illegible] العلم الازلي [illegible] والله اعلم والحكم [illegible]
[illegible] العالم [illegible] حقائق الكلية [illegible]
[illegible] مسبوق الوجود بالعدم الزماني الواقعي الخارجي [illegible]
[illegible] بالحقيقة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] المختصة [illegible] المقامات
[illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله [illegible]

[illegible] الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين
الى هنا وجدت النسخة [illegible] المنسوب الى مولانا [illegible]
شيخ سعيد القمي [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] والحمد [illegible]
على ما اختصنا من فضله
وان اكثرهم لا يعلمون



١

